

القائد صدام حسين

مهندس ثورة عظيمة

وباني عراق الشموخ

ورمز العراقيين والعرب

ثورة صدام حسين

وتأسيس

زمن المستقبل

نحتفل اليوم - عراقيا وعربيا - بالذكرى الثانية والعشرين لثورة

السابع عشر الثلاثين من تموز العظيمة. وعندما نحتفل بهذه الذكرى المباركة، فلنما نحتفل بالعراق الجديد، الناهض المتقدم المطور في كل ميدان من ميادين الحياة، والمنطلق من صبيحة السابع عشر من تموز عام ١٩٦٨، ليفتح لأول مرة في العصر الراهن عيوننا على المستقبل المشرق الواضح. وعندما نحتفل بهذا كله، اليوم أو في كل يوم، فقد اعتدنا ان نحتفل بعنوان الثورة، ورمز العراق، واحد الاسماء المقرونة بالصفات الكثيرة المتميزة لامتنا العربية، ملخصة كلها بكلمتين هما: صدام حسين.

ذلك ان حاضرا العراق الجديد المشهود الى تاريخه الزاهر، مرتبط بلوق العري مع ثورة السابع عشر - الثلاثين من تموز العظيمة، والثورة مرتبطة بمعانيها وانجازاتها، الكبرى في كل مرق أو ميدان، باصدق الوشائج والواوامة وامتتها مع مخططاتها ومنجزاتها ومهندسيها وقائدها العظيم صدام حسين.

وذلك ايضا... ان نهوض الامة العربية ورسوخ مبادئها القومية والانسانية الصميمة، صعودا الى اهدافها السامية النبيلة، يكتسب من العراق ولورثته وقائده، طوال الستين التي مضت وملتباء الله من سني المستقبل، ارضية صلبة وقاعدة قوية، مثلما يستند هذا النهوض الى انجازات يفخر ابناء العراق انهم استلهموها من صدام حسين، ويزدادون فخرا عندما يعقب صدام حسين في نفوسهم الحقيقة القومية الثابتة القاطنة: ان هذا الذي تنجزون هو للامة العربية كلها وللانسانية وخيرها وسعادتها وعزها المنشود.

هكذا نحتفل بالثورة العظيمة... اي بالعراق الجديد العظيم... اي بمؤسس حاضرا العراق الناهض ومستقبله: صدام حسين.

او لم يتحضر العراق تحسرا تلجزا من جميع اشكال الهيئات الاجنبية، السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية الا في السابع عشر - الثلاثين من تموز عام ١٩٦٨؟

او لم يعصف بالجواسيس واوكارهم، ويحقق الوحدة الوطنية لكل ابتكاته، وينتزع ثرواته الوطنية، ويقم قواعد الحياة الديمقراطية الحقة، ويوفر التعليم المجاني لجميع مراحل الدراسة لاطفاله وشبابه، في زمن الثورة... زمن القائد الملهم صدام حسين؟

اولم يسجل اول اكبر انتصار شمولي، سياسي واقتصادي وعسكري، على اعدائه واعدا العرب؟

اولم يجسد حضوره الوطني والقومي والدولي الفاعل والمؤثر، ويسجل في ميدان التصنيع العسكري، على سبيل المثال لا الحصر، اهم واعظم الانجازات الوطنية والقومية، بدءا من صواريخ «الحسين» و«العبيد»، وطائرة الانذار المبكر «عدنان»/«واحد»، ثم منظومة «العبيد» الحاملة للقنابل الاصطناعية، وحتى سلاح الكيمياء المزدوج، وغيرها من الاسلحة المتفجرة لرعب الاعداء؟

بل... انها انجازات كبيرة واضحة تملأ قلوب العراقيين والعرب الخييين في ارجاء العالم، سعادة وثقة وتفاولا واملا. وتملأ قلوب الصهاينة والاميراليين والشعوبيين مزيدا من القلق والخوف والرعب، معتزجا بسنوم الحقد واللؤم وسعار العقول والنفوس المريضة. فلا تجد غير تصعيد تهديداتها ضد العراق والامة العربية، ولا تجد غير السعي وراء محاولات تشويه العراق: صورة وقينا ومبادئ واهدافا، وغير اطلاق ماني قواميسها من يائس الصفات على مهندس الثورة وباني العراق ومؤسس حاضرها ومستقبله: صدام حسين.

الجماهيرية

البلقة ص ١٥



بصدام حسين تتألق مسيرة تموز وبانجازاته تتجلى

٢٣ عاما من البناء والعنوص... من الانتصار والتقدم والتفوق والتفاني

الثورة والاقترار

عبدالرحيم الشريفي

لم تكن ثورة ١٧ - ٣٠ تموز العظمى حدثاً ثورياً كبيراً في مجرى تاريخ العراق وحسب، وإنما اتسمت بنوع خاص وبتميز من الشمولية والاقترار تجلت فيه حكمة قائد وبراعة ثوري وصبر مناضل... انه الرمز صدام حسين.

ونجد اصدق معنى هذا الاقترار وشموليته في الحياة المتكاملة للعراق وما شهدته العراقيون من تغير اساسي في حياتهم، اذ ان العديد من الثورات التي شهدوها العالم الثالث اذا ما كتب لها الاستمرار والتواصل فانها تظل اسيرة سيرة هوامش الحياة ولا تقوى على الغور في اسس وعصم الحياة ومتغيراتها المطلوبة كما ونوعاً في حسابات التاريخ.

لذا فان الحالة المتميزة لثورتنا وقلادتها الرمز صدام حسين لم تكن حالة مصداقية او بسبب غياب هذا النمط من الثورات في العالم الثالث، وإنما لانها ثورة اخذت الطريق الصعب لتحقيق اهدافها. وعنت الشعب وسيلتها الاساسية واهدافها الحقيقية، اذ ان هذه الثورة العظيمة كانت منذ ولادتها تتسم بعزيمة هذا الاقترار وراحت تعبر عنه بحضور متوثب وتطلع واعد وسط واقع تتلاطم في عله جميع انواع ارث الماضي ومخلفاته العقيمة سياسياً واجتماعياً واقتصادياً. الامر الذي وضع الثورة امام حالة من التحديات الكبيرة، فلما ان تواجهها وتدخل طريقها الصعب وتكون الثورة حضوراً شاملاً مهما تكن التضحيات اولاً تكون.

ولما كان هذا الاقترار وضع مهندس الثورة صدام حسين وزمها لسانه المقتررة على: اختيار الطريق الصعب وخوض غماره بنوع متميز من الرجولة وعظمة الاثر، منطلقاً من عزيمة الشعب وتصميمه على تحرير العراق من جميع اشكال القمع الاقتصادية والسياسية.

لذلك لم تكن هزيمة شركات النفط الاجنبية الاحتكارية والتخلص منها مثلاً الا بهذا النوع من العزم والارادة القوية، فكان الانصراف عليها وتوحيها وقيامها لانه جاء من رحم هذه الارادة واقتدارها اللا محدود على المواجهة والابداع.

ولم يكن هذا الاقترار الذي اتسمت به الثورة حالة تعرف والتوقف والانتظار، لان كان اقتداراً موسماً بالظفر الشمولية المبصرة التي تضمن جميع الحسابات في الصيرورة والتكوين لحاضر متحمل ومستقبل وفق البعد الاستراتيجي الموضوع سلفاً في حسابات الثورة وتصورات عقل قائدنا الفذ صدام حسين.

وبهذا النهج الثوري شهد العراق تحولات جذرية في جميع الانشطة واليدين، وضمن حركة متوازنة ومتعاقلة انتعشت الحياة وتعتمت ركائزها الاساسية والتطبيقات في القضاء القضائي - بل في مواجهة عمليات التغيير التي وضعت لها القيادة جميع الامكنات المتاحة وتوالت لها جميع انواع الخبرة الفنية والقيادية.

كما ان هذا الاقترار اعطى الزمان قيمة حضارية وجعل حركة العمل والنشاط في حالة مسرعة لتكون متسارعة مع قيمة هذا الزمن، وضمن حسابات وتصورات لكل ما سيحدث من رد فعل من قبل القوى الرجعية والواشلة الاستعمارية التي حكمت شعوب هذه المنطقة بنوع حد وقس من الفكر والتخلف وغير مسوم بل يخرج من هذه الحالة، لذلك فان القفلة الرمز صدام حسين وضع جميع احتمالات رد الفعل ومواجهتها عندما تجاوزت الثورة الحدود المسموح بها وانطلقت حركتها الى الميادين التي تمنح بها الجماهير وتطلع اليها الاجيال.

وبفضل كان انزعاج هذه الدوائر الاستعمارية والصهيونية عتياً على كل مجزري في العراق، وكان لابد لهم من ان يحولوا اقبال او تحجيم هذه الانتفاضة الثورية القادمة من بغداد فحاولوا كثيراً وجربوا مراراً في وقف العراق عن نهجه وبرامجه العلمية وحاصره بقوة (كارتلهم) القوي، الا انهم لم يحصلوا غير الهزيمة والراجح عندما وجدوا من الاقترار العراقي قوة تتعاظم وتتسع وتتجدد.

وانه اقتدار الثورة وعظمة مهندسها وزمها صدام حسين الذي تتطلع اليه جماهير العراق وتسامله جماهير الامة وتقشده الانسانية جميعاً.

بمناسبة الذكرى الثانية والعشرين لثورة العراق

التجربة العراقية وبعدها القومي وعلاقتها بالامن العربي الشامل

اللواء اركان حرب طه المجذوب - القاهرة

لغة الصهاينة تنطلق من بعض العواصم

يوسف حسن

يحلو لحكام الولايات المتحدة وبول اوربا الغربية واجهزة اعلامهم اعطاء او منح الصفات التي يريدها على ضوء درجة قرب او بعد هذه الدولة او تلك منهم.

ولنأخذ الكيان الصهيوني مثلاً على ذلك. فهذا الكيان في نظره حضاري وغير ارمهي او عصري، وأنه باعتداهم لاحتلال ارض شعب فلسطين وإن مخططاته التوسعية طبيعية من اجل استيعاب الارض العربية المحتلة المزبد من المهاجرين والمهجرين. بل ان اعتمد قوات الاحتلال الصهيوني واساليب القتل الجماعي لبناء فلسطين لم تحرك في القلب تلك الدول اية نزعة من شأنها ان تدفع بهم الى ردع الكيان الصهيوني. بل انهم ذهبوا الى تبرير اعمال القتل الجماعي لشعب فلسطين الاعزل من السلاح بترديد ما يقوله حكام بل ابيي.

وتصم الدوائر الاستعمارية اذانها وتضع على عيونها العصابة السوداء وكانها لم تسمع او لم تر ما فعله الصهاينة ويفعله كل يوم من اعمال ارمهية وانتهاك حقوق الانسان ضد شعب فلسطين، وهي الدوائر التي سمرت الديبيلات في ساستيرها والتي تدعو الى حقوق الانسان والحربة والمساواة والاعتراف بالحقوقي للشعوب.

والامر من ذلك ان تلك العواصم وساستها واجهزة دعيها تعد شعب فلسطين شعباً ارمهياً. وهو الشعب الذي احتلت ارضه واغتصبتها قوات الاحتلال الصهيوني... بل اننا لم نسمع صوتاً جدياً يطالب الكيان الصهيوني بالاعتراف بالحقوقي للمشروعة لشعب فلسطين والانسحاب من ارض فلسطين كما قرر ذلك مجلس الامن الدولي والجمعية العامة للأمم المتحدة. كما لم تصدر كلمة تهدد للكيان الصهيوني بفرض عقوبات في حالة عدم تنفيذه لقرارات المجتمع الدولي.

وحيث تنتصر الامة العربية لشعب فلسطين لان يدافع عن ارضه المقتضية ودياره. فإن الايواف الصهيونية في عواصم الغرب والعديد من المسلة سرياناً مستبشرين في اطلاق الاوصاف واللقب والنعوت التي تحلو لهم ضد هذا الزعيم العربي او ضد تلك الدولة العربية. فتخرج المياديس التي اسسوها لتصف تلك الدولة العربية بالارميهية والتلون عن قائد عربي آخر بأنه دكتاتوري وبأنه فلسطين المحتلة فانه في يومه لم يحدث او كان الذي يقوم به الكيان الصهيوني ضد شعب فلسطين يتماشى مع القانون الدولي او مع مبادئ اليه والمنظمات والجمعيات الدولية.

والسؤال الذي يفرض نفسه: هل توجد دولة او حكومة او حزب او حركة سياسية عملت وتعمل على دعم تضل الشعب الفلسطيني في نظر تلك العواصم غير ارمهية او غير دكتاتورية؟! اننا نرى ان تلك العواصم او ملكتيه مصالحتهم او تتحدث عنه قوات التلوة، الامر الذي يؤشر مدى السيطرة الفعلية للوبي الصهيوني، ليس على الاجهزة الاعلامية المقروعة المرمية والمسووعة حسب بل السيطرة على عقول اولئك الذين لايتهم نصلح شعوبهم. فهم يتأثر الفعل الصهيوني مستبدون لضرب مصالح شعوبهم عرض الحائط ومعداة الامة العربية والتاريخية بمصلحتهم من الامة العربية وكسب عدا اكثر من (٢٠٠) مليون عربي من اجل ارضاء حلفه من لغة الحركة الصهيونية.

ان خطوة عربية اكثر الى الاسام مطلوبة لكي تصحح العقول التي غلوت مكانها من قبل بعض الحكام الذين اصبح مهم الاكثاد بالكرسي الذي صعدته لهم الحركة الصهيونية.

القلق على وحدة الامة العربية... واعمية اتخاذها لحواف موحدة بما يضمن وحدة التحرك القومي... وليت انتاجاته... مع صياغة واضحة للعلاقة الوثيقة والتجانس بين الامن القومي والامن الوطني... على اساس ان كل قطر عربي هو جزء من الامة العربية... وبذلك فان اي خطر يهدد هذا القطر او غيره من الاقطار هو بالضرورة تهديد للوطن العربي كله، كذلك كل نجاح او نصر يحققه هذا القطر في اي مجال من مجالات الامن القومي لابد من ان تكون له لآثاره الايجابية القومية.

في هذا الاطار الواضح تتحقق الرؤية الشاملة للصورة الطبيعية التي تتلاقى بكل قطر من اقطار الوطن العربي وتحدد علاقة هذا القطر بغيره اي صراع يتعرض له الوطن العربي وجزائريته مهما بعد هذا القطر جغرافياً عن بقية هذا الصراع او نقطة الخط التي تهدد الامة العربية... في ظل هذا التحديد يمكن ان تتكشف اثاره النظرية للقطرية وتتلقي اخطار الانزواجية... بحيث تصبح النظرة التي موضوع يتلقى بالامة نظرة موحدة مرتبطة بشقيه الوطني والقومي... باعتبارهما جزءاً من كل.

ولعل هذه النظرة العراقية الواعية بليغها القضية القومية هي من بين الاسباب الاساسية التي لاشت الحلة المسبورة الحادثة التي يتعرض لها العراق... فهي في الواقع حلة عنصرية ضد العرب والعربية... وهي في نفس الوقت رد فعل طبيعي لحالة الخوف التي يشعر بها اعداء الامة العربية من نتائج (الصورة القومية العربية)... التي يمكن مع نموها ان تعصف بالاطمان غير المشروعة للقوى المعادية للامة... ومن يرون قوة القومية الجديدة في عالم اليوم يكون لها تأثيرها الفعال على الاوضاع القومية... كما امتد من الامن القومي العربي... قطر عربي هو جزء من الامن القومي العربي.

وان اي حديث عن قدرة اي قطر عربي على تحقيق امنه بمفرده عن الاقطار العربية الاخرى يخرج من الاطار القومي هو تصور مخطوء بعيد عن الواقع العربي والواقع الدولي وكل المعطيات المعاصرة... تلك هي الحقيقة التي كثيراً ما اكدها التاريخ الحديث لامة العربية والتي يؤكدتها اكثر... شكل واجه الأحداث الجارية في المرحلة الحالية... تعرضت له الامة العربية من مخاطر وتحديات.

ومع ذلك فان دعوة العراق الى القومية والى تيد الاجتهادات النظرية المرفقة في الذاتية اسسها ان القومية هي الصيغة الوحيدة القادرة على تحقيق امن الامة العربية وتوفر الامن والتمتع والقوة لامة العربية وفرض احترام العالم لها... في عصر لا يحترم الا القوة يسودها العبدية الاقتصادية كانت ام عسكرية ام سياسية... وذلك بجزائر اقربها الحقيقية لجمعية الماعة.

وبدافع من الامن بهذه المبادئ كثيراً ما ركز الرئيس صدام حسين في احاديثه العامة على مفهوم الوطنية وعلاقة الوثيقة الازلية بالقرية... وعلى حق الانزواجية على حقيقة القومية ووحدة امتنا العربية... وعدم انعكاس هذه الحقيقة على سياستنا للامة بكل ميالاتها وجوانبها الداخلية والخارجية... بحيث ننحصر على مجال شؤون الحياة وعلى مستوى علاقة الوطنيين بينهم وعلاقة الحكم او القاد بشعبه.

كان هذا هو جوهر المنهج الذي اخبرته التجربة العراقية في مجال العقيدة القومية...

من دون ان تترك عملاً ايدياً حقيقياً... وتل الحاح كذلك ان او وقعت نخسة عام ١٩٦٧... واهتز الوطن العربي كله بفعل العدوان الصهيوني على شلال دول عربية في مصر وسورية والاردين... ونجح في احتلال سيناء والجولان والضفة الغربية فضلاً عن قطاع غزة والكس.

وكانت هذه الصدمة القومية بمثابة الشرارة التي اظهرت حقيقة الامة العربية ومدى التردي الذي اصاب الامة... هنا يمكننا القول ان عام النكسة قد مثل بداية لمرحلة جديدة في تاريخ الفكر السياسي العربي... حيث بدأ يسلك سلوكه الواقعي ويأخذ بنمط الموضوعية... فواجه الحقائق ايا كانت مرارتها ويكشف السبلات التي سالت في السياسات العربية في ذلك الوقت...

ولكن تأثر هذا الفكر ظل قصداً عن امد يعكس سبلته على القرارات العربية القومية لاسيما على مستوى القمة... فلم تتأثر القرارات بهذا التطور الفكري او يتخذ اللغة العرب من الوسائل ما يحزن الاعتقاد بان الفكر السياسي الاستراتيجي العربي قد نجح في بلورة معالم محددة لاستراتيجية قومية واضحة بشأن العمل المشترك والامن الجماعي العربي.

ثم جاءت الثورة العراقية في العام التالي لنكسة ١٩٦٧... لتطرح فكرها القومي الواضح... ولا شك في ان التجربة العملية العراقية الحية... والدروس الواقعية والموضوعية التي امرتها هذه التجربة الاصيل... لا بدت مفاهيم محددة في القضية العربية... كثيراً ما طرحها الرئيس صدام حسين... وجميعها مستمدة من التجربة العراقية... التي اكدت ان الحالة الوطنية انما تستند قوميتها وعناصر بلاتها ونشاطها من الحلة القومية... كما امتد من الامن القومي العربي... قطر عربي هو جزء من الامن القومي العربي.

وفي الواقع فلما اذا نظرنا قليلاً للخلف في مراجعة موجزة للتاريخ العربي الحديث في مجال تطور العمل العربي المشترك في اطار المفهوم القومي الشامل... فسوف نلاحظ ان موضوع 'التفكير القومي' على الرغم من انه قد اختلف منذ وقت مبكر سبق بداية الصراع العربي الصهيوني واستمر معه... موقفاً متكاملاً في الفكر السياسي الاستراتيجي العربي عن اقتناع بأنه كعد اثنى ضروري للتصدي الحضاري المتصاعد الذي يواجهه الوطن العربي على مستوى العلم المتقدم كله ومستوى الصهيونية العنيفة بوجه خاص... وعلى الرغم من الوضوح الكمال لهذه الرؤية العربية في ظل أحداث القومية وتطورات عالمية تلت تتوالى طوال العقود الاربعة الماضية، التي اكدت بما لا يدع مجالاً للشك ان جدل... انه لا بد من امة عربية لكي تواجه تحديات العصر وتحافظ على هويتها وتطور نفسها لكي تواكب هذا السياق الحضاري المتصاعد.

القول على الرغم من ذلك كله... الا ان السياسات العربية عبر تلك المراحل التاريخية المتعاقبة لم تتجس في ان تترجم هذه المفاهيم او سياسات عملية او تسع لها في غياب اطار قومي موحد... ان تتخذ شكلاً شاملاً يعبر بصديق وامانة عن موقف عربي موحد... يحقق هذا التضامن ويعكس شكل نظرية محددة وواضحة للامن القومي العربي باعتبارها التجسيد العملي للتفكير الحضاري وعصب البقاء القومي.

هكذا لم يتكّن الفكر الاستراتيجي العربي... على الرغم من تعدد وتوالي الجهود الصادقة في هذا المجال... من الارتقاء بالسياسات العربية الى مستوى العمل القومي الموحد او المشترك... الذي يمكن العرب من دفع الاخطار العنيفة والاقليمية الى الامم بشكل حسم... وبدلاً من ذلك عرقاً تمن العرب في دمامات واسعة من الجدل الذي لا طائل تحته لسنوات طويلة ضاعت من غير هذه الامة، لاسيما خلال عقدي الخمسينات ومطلع الستينات.

وتشاهدنا هذا حتى عام ١٩٩١... ويصف نائب رئيس الوزراء السابق... الذي يشغل حالياً منصب مستشار الاقتصاد للحكومة... للوضع بطله انه محرج وصعب... وأنه لا بد من تطوير المنظومة المصرية مع تحديد للتسويات ان للشكلة الحقيقية هي تعقيد القوانين والقرارات... وعليه لا بد فيتمت قلب تدخل هاتوي عسكرياً كيموسيا عام ١٩٧٨ - ١٩٧٩ هذا الحظر... في الحقيقة لم يمنع وجود تيار

البقاء ومواجهة تحديات العصر... يتوقف على استمرار الحركة للتطورة والتخلص من الجمود الفكري والابتعاد عن السكون العلمي والنقدي...

وليس ثمة شك ان احد معالم التجربة العراقية اهتمامها الكبير بمجال التطور الفكري والعلمي والتقني... ولقد رتبا على الاستفادة من عناصر التطور والاعتماد على المعلومات الاساسية المتاحة لاسيما ما يتعلق بالمطالعات العلمية والامكنات العلمية.

ومثل هذه المطالعات والامكنات تتركز بها الارض العربية... لا يتقن فتح باب الاستفادة المشتركة منها على مصراعيه سوى توافر الارادة السياسية الموحدة التي تؤمن باهمية حشد وتنسيق الطاقات العلمية والتقنية العربية... وازالة المعوقات الناتجة عن العنصر السلبية الداخلية والخارجية التي تشكل في مجموعة موانع الحصار المفروضة على العرب بواسطة القوى المعادية لهم.

لقد قدمت التجربة العراقية المعطيات الذاتية والاسباب القوية القادرة على تحقيق هذه الاهداف الحيوية في مجالات الابداع العلمي والتطور التقني... بما اظهرته من نتائج بارعة في هذه الميادين... فضلاً عن الانتاج الصناعي العسكري... الامر الذي وفر للعراق بعض جوانب الاقترار ووفر لامة القدرة على الردع... ورد التهديدات والتصدي للمخاطر وحماية الاستقلال السياسي والامن القومي.

وفي الواقع فلما اذا نظرنا قليلاً للخلف في مراجعة موجزة للتاريخ العربي الحديث في مجال تطور العمل العربي المشترك في اطار المفهوم القومي الشامل... فسوف نلاحظ ان موضوع 'التفكير القومي' على الرغم من انه قد اختلف منذ وقت مبكر سبق بداية الصراع العربي الصهيوني واستمر معه... موقفاً متكاملاً في الفكر السياسي الاستراتيجي العربي عن اقتناع بأنه كعد اثنى ضروري للتصدي الحضاري المتصاعد الذي يواجهه الوطن العربي على مستوى العلم المتقدم كله ومستوى الصهيونية العنيفة بوجه خاص... وعلى الرغم من الوضوح الكمال لهذه الرؤية العربية في ظل أحداث القومية وتطورات عالمية تلت تتوالى طوال العقود الاربعة الماضية، التي اكدت بما لا يدع مجالاً للشك ان جدل... انه لا بد من امة عربية لكي تواجه تحديات العصر وتحافظ على هويتها وتطور نفسها لكي تواكب هذا السياق الحضاري المتصاعد.

القول على الرغم من ذلك كله... الا ان السياسات العربية عبر تلك المراحل التاريخية المتعاقبة لم تتجس في ان تترجم هذه المفاهيم او سياسات عملية او تسع لها في غياب اطار قومي موحد... ان تتخذ شكلاً شاملاً يعبر بصديق وامانة عن موقف عربي موحد... يحقق هذا التضامن ويعكس شكل نظرية محددة وواضحة للامن القومي العربي باعتبارها التجسيد العملي للتفكير الحضاري وعصب البقاء القومي.

هكذا لم يتكّن الفكر الاستراتيجي العربي... على الرغم من تعدد وتوالي الجهود الصادقة في هذا المجال... من الارتقاء بالسياسات العربية الى مستوى العمل القومي الموحد او المشترك... الذي يمكن العرب من دفع الاخطار العنيفة والاقليمية الى الامم بشكل حسم... وبدلاً من ذلك عرقاً تمن العرب في دمامات واسعة من الجدل الذي لا طائل تحته لسنوات طويلة ضاعت من غير هذه الامة، لاسيما خلال عقدي الخمسينات ومطلع الستينات.

وتشاهدنا هذا حتى عام ١٩٩١... ويصف نائب رئيس الوزراء السابق... الذي يشغل حالياً منصب مستشار الاقتصاد للحكومة... للوضع بطله انه محرج وصعب... وأنه لا بد من تطوير المنظومة المصرية مع تحديد للتسويات ان للشكلة الحقيقية هي تعقيد القوانين والقرارات... وعليه لا بد فيتمت قلب تدخل هاتوي عسكرياً كيموسيا عام ١٩٧٨ - ١٩٧٩ هذا الحظر... في الحقيقة لم يمنع وجود تيار

كان هذا هو جوهر المنهج الذي اخبرته التجربة العراقية في مجال العقيدة القومية...

من دون ان تترك عملاً ايدياً حقيقياً... وتل الحاح كذلك ان او وقعت نخسة عام ١٩٦٧... واهتز الوطن العربي كله بفعل العدوان الصهيوني على شلال دول عربية في مصر وسورية والاردين... ونجح في احتلال سيناء والجولان والضفة الغربية فضلاً عن قطاع غزة والكس.

وكانت هذه الصدمة القومية بمثابة الشرارة التي اظهرت حقيقة الامة العربية ومدى التردي الذي اصاب الامة... هنا يمكننا القول ان عام النكسة قد مثل بداية لمرحلة جديدة في تاريخ الفكر السياسي العربي... حيث بدأ يسلك سلوكه الواقعي ويأخذ بنمط الموضوعية... فواجه الحقائق ايا كانت مرارتها ويكشف السبلات التي سالت في السياسات العربية في ذلك الوقت...

ولكن تأثر هذا الفكر ظل قصداً عن امد يعكس سبلته على القرارات العربية القومية لاسيما على مستوى القمة... فلم تتأثر القرارات بهذا التطور الفكري او يتخذ اللغة العرب من الوسائل ما يحزن الاعتقاد بان الفكر السياسي الاستراتيجي العربي قد نجح في بلورة معالم محددة لاستراتيجية قومية واضحة بشأن العمل المشترك والامن الجماعي العربي.

اذا كان السلام قد مثل الركيزة الاساسية لسياسة العراق... والاتجاه المحوري لتجربته الرائدة... فان (الوحدة القومية) كانت تمثل الركيزة الاساسية الثانية لها... وتقوم هذه الركيزة على مفهومين: الاول - ان تضامن العرب ووحدتهم هو سر قوتهم وسلاحهم الفعال في مواجهة الاعداء واداتهم الحساسة لردع الظلمين... لذلك فان تحقيق التضامن العربي هو مهمة قومية تقع مسؤوليتها على عاتق كل الدول العربية... اما الثاني فهو ان الترجمة الفعلية لمفهوم التضامن هو تحقيق الامن القومي العربي بظهوره الشامل... وهو ليس مفهوماً سياسياً بل وسيلة لا يبدل عنها لضمان التقاء واستمرار الحياة لكل الامة... اذا اردنا لها ان تعيش وتتطور وتتسلم في الحضارة الانسانية.

ويتركز مفهوم الامن القومي الشامل على ركيزتين: الاولى ان الامن لا يكون قصراً على امن الوطن او القطر بل يضم الامة العربية كلها وكل قراها باعتبار ان امنها على انجزها وان امن القطر لا ينجز الا من خلال الاعتماد المتبادل فيما بينها... والثانية ان الامن الحقيقي لا يعني الجانب العسكري وحسب بل هو الامن الشامل الذي يضم كل عناصر القوة العربية... السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والروحية المعنوية... فضلاً عن القوة العسكرية التي تسند القوى الاخرى وتحميها وتضاهل اثرها.

في هذا الاطار القومي كثيراً ما وجه الرئيس صدام حسين خطابه لامة العربية وما من خطاب في اية مقبسة قومية الا وياتي ذكر هذه المعنى فيه... وكان اخرها ذلك الخطاب التاريخي للجامع الذي القاه امام مؤتمرة بغداد الاستثنائية في محاولة جادة ومخلص لايجاد مدخل واضح ناضج للتصدي قوياً لقضية الامن العربي.

وفي سياق هذا الخطاب اشر الى ان صفة الشمول، التي يجب ان تتصف بها سياسات الدل العربية الخاصة بامنها... باعتباره ميلاً متكاملاً غير قابل للتجزئة... وبحيث لا تتعرض الامكنات النظرية والتطبيقية في القضايا القومية... بل يجب ان تتجولوا في الاطار القومية الارحب والاعم... وهي الاطار التي تضم تحتها جميع الاقطار العربية... على اساس ان اي تهديد او عدوان يتعرض له اي قطر عربي هو تهديد موجه للامن القومي العربي كله ليس كل البلدان العربية دون استثناء.

مثل هذا التصور السليم الواعي المحيط بيلم جوانب القضية العربية... يمكن من خلاله تحديد افضل منطلقات العمل الجماعي العربي القادر على حماية المصالح القومية لامة العربية... ان تصورتنا بوع من ايمان عميق بوحدة الامة... ووحدة مصيرها... وامننا القومي الشامل المتكامل.

ان الرؤية (الجيوپوليتيكية) الواضحة هي عصب البنية الاساسية الامة لامة العربية... على ان توفى متطلبات تأمين هذه البنية... من داخل الوطن العربي وبمخبريته... اي انها تعتمد كلية على القدرة الذاتية العربية بكل ابعدها السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية فضلاً عن القدرة العسكرية.

ولعل افضل تعبير عن المفهوم الشامل للامن القومي... ما ذكره الرئيس صدام عندما وصف ميدان الامن القومي بأنه ميدان الحياة كلها لا انقسام بين الحال السياسي والحال الاقتصادي والثقافي والاعلامي من الحال العسكري فيها... واذا كنا قد تحدثنا عن الركائز الاساسية للتجربة العراقية فكيفنا والسلام... والقومية والامن فان ارتباط هذه الركائز ببعضها البعض... وضمان تلاحقها واستمرار وجودها وقدرتها على

الاعتماد على الذات... وهو ليس مفهوماً سياسياً بل وسيلة لا يبدل عنها لضمان التقاء واستمرار الحياة لكل الامة... اذا اردنا لها ان تعيش وتتطور وتتسلم في الحضارة الانسانية.

ويتركز مفهوم الامن القومي الشامل على ركيزتين: الاولى ان الامن لا يكون قصراً على امن الوطن او القطر بل يضم الامة العربية كلها وكل قراها باعتبار ان امنها على انجزها وان امن القطر لا ينجز الا من خلال الاعتماد المتبادل فيما بينها... والثانية ان الامن الحقيقي لا يعني الجانب العسكري وحسب بل هو الامن الشامل الذي يضم كل عناصر القوة العربية... السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والروحية المعنوية... فضلاً عن القوة العسكرية التي تسند القوى الاخرى وتحميها وتضاهل اثرها.

في هذا الاطار القومي كثيراً ما وجه الرئيس صدام حسين خطابه لامة العربية وما من خطاب في اية مقبسة قومية الا وياتي ذكر هذه المعنى فيه... وكان اخرها ذلك الخطاب التاريخي للجامع الذي القاه امام مؤتمرة بغداد الاستثنائية في محاولة جادة ومخلص لايجاد مدخل واضح ناضج للتصدي قوياً لقضية الامن العربي.

على مدى ثلاثة اعوام من الانتفاخ الاقتصادي، استعادت فيتمت حيويها ان شئت تطلعتا توسعاً كبيراً، لكنها كدولة مختلفة، تشكو فعلاً من الحظر الامريكي المفروض عليها منذ احدى عشرة سنة. ان يظل عتبة تحقيق النمو الاقتصادي.

لهذه مؤشرات لجملة من المشاريع الطموح لا ترقى النور، تدل على حلم فيتمت في انتفاخ اقتصادها، ان من المؤمل ان ترتفع قدرة مطارها على استقبال ١٠٠ مليون مسافر بدلاً من ٢٠٠ ألف حالياً. في السنوات الخمس المقبلة (ان تستدري مطاراً بقيمة ١) مليار دولار ولكن اين سجد للال الذي تحتلجه؟

فهي لحد الآن، ولعدم وجود من يملك بلقاء، فان الحنية لم تقص من التناح فتنق ضخم باستثمار كبير قدره ٣٠ مليون دولار يضم ٦٠٠ غرفة، من المقرر ان تكبره شركة هولندية... ومع هذا تمكنت من فيتمت من تحقيق شيء من الانتعاش منذ تريح تطبيق القرار المتخذ اثناء المؤتمر السادس للحزب الشيوعي في كانون اول عام ١٩٨٦. في حين تروى وضع الشركات التابعة للدولة نتيجة فقدانها المعونات ترويجياً. اما اصلاح الحالى الجريء، فقد جعل هاتوي في العام الماضي، تحظى بمباركة صندوق النقد الدولي الذي حيا مجلس حكمه في ايار الماضي، الولايات

لوموند

ويستفاد القطاع الصناعي الواعد الذي تصب فيه اغلب الاستثمارات المهمة... فان الاستثمارات الاجنبية تتعرض لاضغوط كبيرة رغم ان قانون ليراب للاستثمارات منذ عام ١٩٨٤ قد احدث تغييرات كثيرة في اتجاه الاستثمارات الاجنبية... بالمواد القليلة الجديدة، ما زلنا نرى بعينين متنا... رغم ان فيتمت تمتعنا بطورة اقتصادية تسدل من خلالها السائر على سنوات طويلة من الامة المركزية التي لقت اليك الى حالة الهوية بعد لوز الشيوعيين عام ١٩٧٥... لكن الحظر الامريكي ما زال ساري المفعول لفته من قبل بعض الحكام الذين اصبح مهم الاكثاد بالكرسي الذي صعدته لهم الحركة الصهيونية.

خلف من الاستثمارات الاجنبية، لاسيما الاستثمارات والفرنسية والبريطانية والكورية الجنوبية... لكن فضل الفيتناميين في الطور على مثلاً المؤسسات المالية الدولية... يعيقهم من انجاز الترميمات السريعة لبنية تحتية عمرتها الحرب على مدى سنوات طويلة... اما فكرة المساعدة الدولية فقيروا اكثر منطوية من مساعدة الدول الشقيقة سلباً في اوروبا الشرقية... او مساعدة الاتحاد السوفياتي التي تحتت جدا ومن جهة اخرى فان العمل والطلاب العلميين من تشيكوسلوفاكيا والمغنيا الشرقية... سيديون من حجم المظلة التي كانت قد توسعت فعلاً بسبب تخفيف الحدة عن المؤسسات الحكومية والشرائح.

يتوفر لها اطار تنفيذي... لان الحزب الشيوعي الفيتنامي يتكلمه رجال ماهرين قانون على فهم المشاكل الاقتصادية... لاشك في ان بناء الاقتصاد الفيتنامي الاقتصادي الذي فرضته امريكا على فيتمت قلب تدخل هاتوي عسكرياً كيموسيا عام ١٩٧٨ - ١٩٧٩ هذا الحظر... في الحقيقة لم يمنع وجود تيار

فيتنام: الحظر الامريكي يعيق النمو الاقتصادي

دهشة الجميع بان أصبحت ثلاث دولة مصدرة للرز في العالم بعد تايواند وامريكا... وقد لوحظ من جهة اخرى ان هذه الحرية الاقتصادية صحتها بعض الخيبات... ان سرت لغة من الناس المضاعفين الذين تقننوا في تسخير التواطؤات الممكنة لملامحهم ليستغلوا أكبر عدد ممكن من الخريون الصغار... ومن للتوابع ان يستمر

المتحدة الامريكية على مواقفها باعادة جدولة ديون فيتنام البالغة مئة مليون دولار... في غضون ذلك، ووفق تقرير بنك التنمية الاسيوي فان الانتاج الوطني الخام، بعد سنوات من مرحلة النمو المتوسط والتضخم الهائل... زاد نسبة ٢٨,٢ عام ١٩٨٩ ومن للقرن ان يرتفع اكثر هذه السنة... وبهذا اثارت فيتنام، بعد عامين من العلاجات الاقتصادية،

على مدى ثلاثة اعوام من الانتفاخ الاقتصادي، استعادت فيتمت حيويها ان شئت تطلعتا توسعاً كبيراً، لكنها كدولة مختلفة، تشكو فعلاً من الحظر الامريكي المفروض عليها منذ احدى عشرة سنة. ان يظل عتبة تحقيق النمو الاقتصادي.

ترجمة: نذيرة نديم



لمناسبة الذكرى الثانية والعشرين لثورة ١٧-٢٠ تموز العظيمة

اليوم.. خطاب تاريخي مهم للقائد صدام حسين

■ أبناء العراق العظيم والامة العربية يبدأون احتفالاتهم بالذكرى ٢٢ لثورة ١٧-٢٠ تموز المجيدة/ص ٨
■ الدورة الطارئة لمجلس الجامعة العربية يدعو الى عقد اجتماع عاجل لمجلس الدفاع العربي المشترك

■ ضمن دورة انعقاد استثنائية

المجلس الوطني يبدأ مناقشة مشروع دستور العراق الجديد

■ وأوضح السيد رئيس المجلس الوطني ان مشروع دستور العراق الجديد الذي بين ايديكم هو الامل الذي راود فكر السيد الرئيس القائد صدام حسين وعقله وضيمه منذ امد ليس بالقصير... وقال ان السيد الرئيس القائد صدام حسين، ومنذ انشغال ثورة ١٧ / ٢٠ تموز

العظيمة، بل وحتى قبل انشغالها كان يتأمل بصبر وجلد عظيمين من اجل بناء عراق قوي مستقر ومزدهر تسود الالفة والمحبة بين ابنائه من جهة، وبينهم وبين قادمي المستقبل من جهة اخرى تحقيقا لمفهوم البيت الواحد والعائلة الواحدة.

واشار الى ان هذا العمل العظيم قد تحقق بعد مسيرة وجهاد ونضال طويلة، كان من ثمارها الطيبة تحقيق امني السيد الرئيس القائد صدام حسين وشعبه العظيم شعب

الذي والمجد، بالرغم من كل التحديات والمخاطر الانسانية التي استهدفت العراق وخطلت ولاعلا حركة التطوير والبناء التي حلقها ثورة ١٧ / ٢٠ تموز المجيدة في المجالات كافة.

البقية ص ١٥

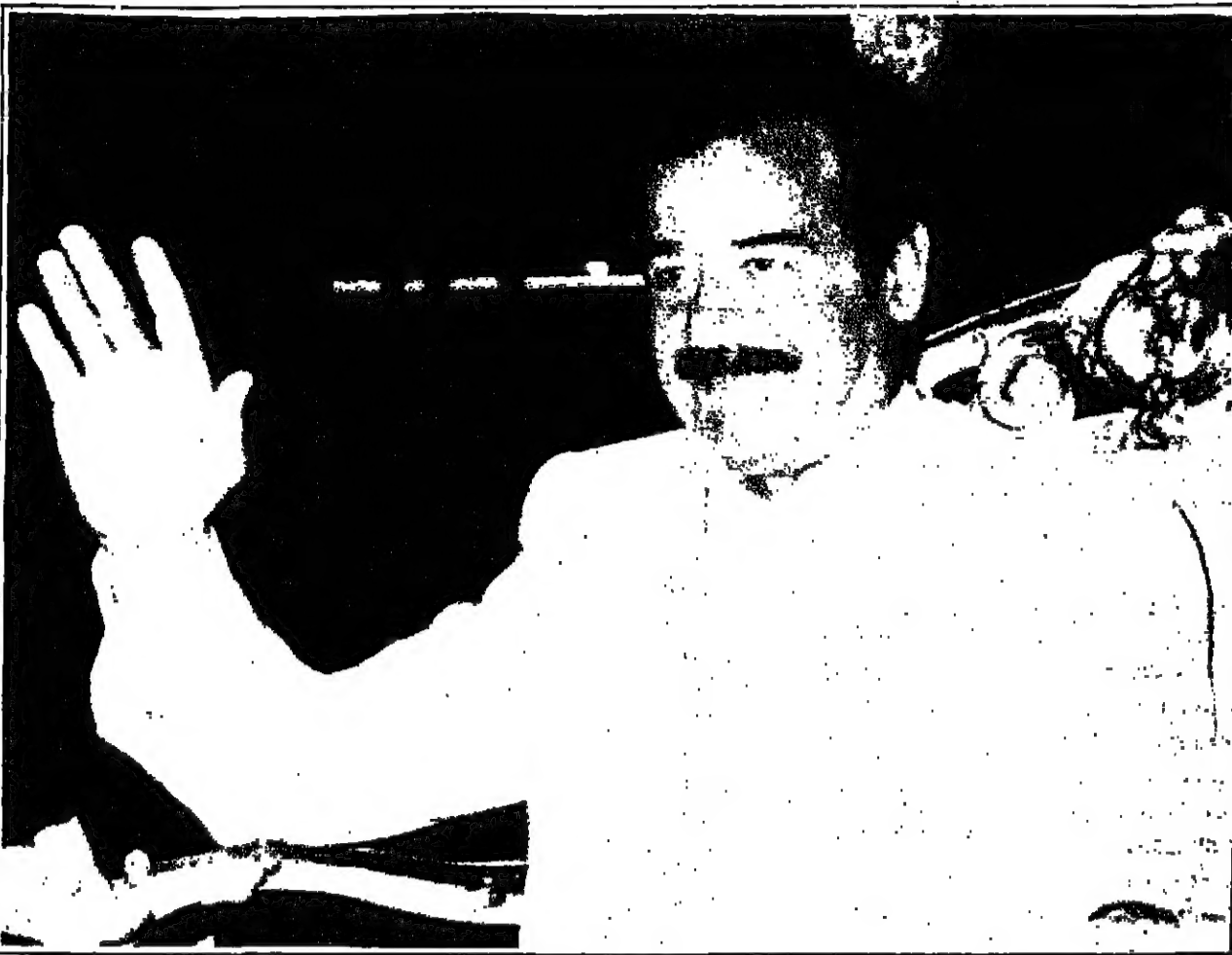
■ بغداد / واع: عقد المجلس الوطني امس جلسته الاولى ضمن اعمال دورة الانعقاد الاستثنائية لمناقشة مشروع دستور العراق الجديد.

وحضر الجلسة السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة.

والتي السيد سعدي مهدي صالح رئيس المجلس الوطني كلمة في بداية الجلسة قال فيها (ان في حياة الشعوب والامم لحظات تاريخية مصيرية لاتحصى من سهرها ولا تنسى من ذاكرتها)

واضاف اننا اليوم في العراق نلج امام لحظة من هذه اللحظات التي تتزامن مع اطلال العلم الثالث والعشرين لثورة ١٧-٢٠ تموز المجيدة، حيث تبدأ مرحلة جديدة من المسيرة الطويلة باتجاه بناء مجد العراق وازدهاره وتحقيق الوعود التي قطعها حزب البعث العربي الاشتراكي وقائد المجاهد الفارس صدام حسين.

واضاف ان دستور العراق الجديد الذي يعد بحق انجازا تاريخيا كبيرا سيكون له اثر كبير في حياة العراقيين جميعا وحياة الامة العربية وهو امتداد لمسيرة الثورة للمصداقة والتضامن الى حياة زاخرة بالعلم والامل والنصر والانتصارات العظيمة.



اليوم

خطاب قومي للرئيس القائد

■ بغداد / واع: بمناسبة الذكرى الثانية والعشرين لثورة ١٧-٢٠ تموز العظيمة يوجه السيد الرئيس القائد صدام حسين في الساعة الحادية عشرة صباح اليوم خطابا تاريخيا مهما

موجه الى الشعب العراقي العظيم والامة العربية المجيدة.

ويتناول السيد الرئيس القائد صدام حسين في خطابه التاريخي الذي سيذاع عبر شبكات الاذاعة والتلفزيون قضايا مهمة تتعلق بالوضع العربي والدولي.

■ مجلس الجامعة العربية يختتم اعماله

دعوة مجلس الدفاع العربي المشترك لانعقاد لتنفيذ مقررات قمة بغداد

■ تونس / واع: دعا مجلس الجامعة العربية الى عقد اجتماع عاجل لمجلس الدفاع العربي المشترك لتنفيذ المقررات الصادرة عن مؤتمر القمة الاستثنائي الذي عقد في بغداد مؤخرا.

وكان مجلس الجامعة العربية في دورته الثامنة هنا امس الاربعاء في اجتماع طارئ مع الدول الدائمة العضوية في المجلس الامن ومختلف المجموعات الدولية بالتنسيق مع الدول الاعضاء المتحددة لتطبيق اتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩.

وقرر المجلس الجامعة العربية في بيانته الختامي العمل على اتخاذ الاجراءات اللازمة ازاء الجهات والمؤسسات والهيئات التي تقوم بتقديم الخدمات لخدمة القضية الفلسطينية.

وكانت الجلسة العامة للجامعة العربية في دورتها الثامنة امس الاربعاء في اجتماع طارئ مع الدول الدائمة العضوية في المجلس الامن ومختلف المجموعات الدولية بالتنسيق مع الدول الاعضاء المتحددة لتطبيق اتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩.

وقرر المجلس الجامعة العربية في بيانته الختامي العمل على اتخاذ الاجراءات اللازمة ازاء الجهات والمؤسسات والهيئات التي تقوم بتقديم الخدمات لخدمة القضية الفلسطينية.

وكانت الجلسة العامة للجامعة العربية في دورتها الثامنة امس الاربعاء في اجتماع طارئ مع الدول الدائمة العضوية في المجلس الامن ومختلف المجموعات الدولية بالتنسيق مع الدول الاعضاء المتحددة لتطبيق اتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩.

وقرر المجلس الجامعة العربية في بيانته الختامي العمل على اتخاذ الاجراءات اللازمة ازاء الجهات والمؤسسات والهيئات التي تقوم بتقديم الخدمات لخدمة القضية الفلسطينية.

وكانت الجلسة العامة للجامعة العربية في دورتها الثامنة امس الاربعاء في اجتماع طارئ مع الدول الدائمة العضوية في المجلس الامن ومختلف المجموعات الدولية بالتنسيق مع الدول الاعضاء المتحددة لتطبيق اتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩.

وقرر المجلس الجامعة العربية في بيانته الختامي العمل على اتخاذ الاجراءات اللازمة ازاء الجهات والمؤسسات والهيئات التي تقوم بتقديم الخدمات لخدمة القضية الفلسطينية.

وكانت الجلسة العامة للجامعة العربية في دورتها الثامنة امس الاربعاء في اجتماع طارئ مع الدول الدائمة العضوية في المجلس الامن ومختلف المجموعات الدولية بالتنسيق مع الدول الاعضاء المتحددة لتطبيق اتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩.

وقرر المجلس الجامعة العربية في بيانته الختامي العمل على اتخاذ الاجراءات اللازمة ازاء الجهات والمؤسسات والهيئات التي تقوم بتقديم الخدمات لخدمة القضية الفلسطينية.

وكانت الجلسة العامة للجامعة العربية في دورتها الثامنة امس الاربعاء في اجتماع طارئ مع الدول الدائمة العضوية في المجلس الامن ومختلف المجموعات الدولية بالتنسيق مع الدول الاعضاء المتحددة لتطبيق اتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩.

وقرر المجلس الجامعة العربية في بيانته الختامي العمل على اتخاذ الاجراءات اللازمة ازاء الجهات والمؤسسات والهيئات التي تقوم بتقديم الخدمات لخدمة القضية الفلسطينية.

وكانت الجلسة العامة للجامعة العربية في دورتها الثامنة امس الاربعاء في اجتماع طارئ مع الدول الدائمة العضوية في المجلس الامن ومختلف المجموعات الدولية بالتنسيق مع الدول الاعضاء المتحددة لتطبيق اتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩.

■ نموذج متقدم للمجتمع العربي

ثورة ١٧-٢٠ تموز المجيدة وضعت العراق في الطليعة

■ الكويت / واع: حيث جعلت الثورة العراقية ١٧-٢٠ تموز المجيدة، والعراق في الطليعة لخلق نموذج متطور للمجتمع العربي.

واضافت المجيدة في مقال لها امس في الثورة اهلت العراق لتكون نورا ناطقا وكفلا في رد المخاطر وخطط العدوان على الامة العربية، وتجسدت ارادة والواقع العربي من شتى الاتجاهات والتحديات والاستسلام للمؤامرات الصهيونية والامبريالية والشيوعية.

واكدت ان ثورة ١٧-٢٠ تموز المجيدة مرت بانها تجارب التحدي، غير ان ابناء الزاوية الذين امنوا

بذلك القضي.

كما اجتمع السيد طارق عزيز امس مع السيد مروان القاسم نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الاردني.

وتناول الاجتماع بحث العلاقات الثنائية واستعراض تطورات الأوضاع في منطقة الشرق الاوسط، وتقييم جدول اعمال مجلس الجامعة العربية في دورته الثامنة التي دعت اليها دولة فلسطين لاختتامه في القاهرة في مواجهة للوفد الاسرائيلي لفساد للكيان الصهيوني.

البقية ص ١٥

■ أثر يبين جده

ارتفاع مستمر في أسعار النفط

■ سنغافورة / رويترز: ارتفعت أسعار النفط الخام نحو ٥٠ سنتا للبرميل في اسواق البينج الحاضر في الشرق الاقصى امس بعد بيان جده الذي ساعد على إنهاء الوفرة الحالية في المعروض بالاسواق.

وقالت مصادر بصناعة النفط ان ابو علي كبر منتج للنفط بولاية الامارات العربية المتحدة اعلنت انها ستخفض مستوى انتاجها في آب بنسبة ٢٠ في المئة عن مستوى الشهر الحالي.

ومع اذاعة ابناء هذا الخفض بيع سعر مزيج برنت

البقية ص ١٥

■ تكوين قوات مسلحة خاصة

اوكرانيا السوفيتية تعلن استقلالها

■ موسكو / وكالات: ذكرت نشرة (انترفاكس) التي تصدرها اذاعة موسكو ان البرلمان اوكراني تبنى بدوره اعلان سيادة اوكرانيا وقوانين الجمهورية على القوانين الاتحادية السوفيتية وينص على حق اوكرانيا في تكوين قوات مسلحة خاصة بها.

وتم تبني الاعلان باغلبية ٣٥٥ صوتا مع معارضة اربعة وامتناع صوت واحد. وهو يعني ايضا بتشكيل قوات امن اوكرانية واجهزة قضائية وامنية، وينص على سة عملة للجمهورية.

ويبلغ تعداد سكان جمهورية اوكرانيا ٥١ مليون نسمة، وهي تتمتع باهمية اقتصادية كبيرة في الاتحاد السوفيتي بسبب ثرواتها المعدنية والزرارية.

ويصرى اعلان السيادة الجسدية اوكرانيا مع الاتحاد السوفيتي بالجنسية السوفيتية.

ويمثل الاوكرانيون ٧٣ في المئة من عدد السكان. اما البقية هم روس (٢١ في المئة) وبلغات اخرى.

ويبرز الاعلان (عزه واستقلال الجمهورية .. وعدم تجرئة السلطة فيها) .. وهو ينص على انشاء نظام مصري مستقل لتنظيم الاسعار والمالية والمصارف.

وستتم وضع ميزانية الجمهورية بشكل مستقل وتعيين نائب عام للجمهورية.

البقية ص ١٥

الثورة بين عصري الاستقطاب والاستفراد

■ مطاع صفدي / باريس

التي اطلقت بمثلثاتها وقبيلتها الى عكس وجهها وملامحها. ثورة واحدة انطلقت من صميم حركة الانتفاضة القومية واستمدت منها ما استطاعت ان تنمو به وتصير به في وجه امتحانات البقاء والزوال التي تعرض لها المصير العربي منذ زرع الكيان الصهيوني وسط الكينونة العربية.

لان هذه الثورة جاوزت حلة الاستثناء واستطاعت ان تتجدد بقانون التاريخ الذي يحتم الاتيعة العربي في هذا العصر، صارت من قاعدة التاريخ نفسه فانه تبذل كينونة النهضة بعزم وجد، كتسب من النهضة عند كل منعطف وكل اختبار الاقدار جديدا ولتمنح النهضة نفسها تأكيدا حيويا لاصالتها وتجديدها، وتجعلها حقيقة من حقائق الحياة اليومية لاجتماعها وفرادها، في قفازها وفي مسرح الحياة القومية كله.

البقية ص ١٥

■ ثورة عربية واحدة لم تكن ان تعبر نروب الامم

في تاريخ الحركة العربية المعاصرة حدثت ثورات كثيرة حاولت ان ترتفع الى مستوى النهضة، لكن معظمها تعثر. بعضها انتخب على ذاته مرة او عدة مرات، وبعضها الآخر اجهدت مستقلة عوائلها الذاتية قبل ان تطيح به العواصف الخارجية وبليت ثورة واحدة فقط تتلخص طريقها المصمم نحو النهضة في بحر هائج دائما بالمعاصف العاتية.

ليس من السهل ان تنتج اية ثورة نهضة حقيقية والتاريخ يصف بنهضاته على غير مستحقها، والعصور من الثورة الى النهضة يعني ان الحدث الاستثنائي الذي يطله الثورة قد عاد واصبح محركا عضويا من داخل التاريخ نفسه، وعندئذ تقوم النهضة لاخوف عليها اذ تكون قد اكتسبت اصول منعها الذاتية وقهرتها على انضاج القوى التي تتطلبها ظروف الدفاع عن حقلها واهدائها

لثورة عربية واحدة لم تكن ان تعبر نروب الامم

البقية ص ١٥

■ بحث مخاطر الهجرة اليهودية

الوفد البرلماني العربي يختتم زيارته للاتحاد السوفيتي

■ موسكو / واع: اختتم وفد الاتحاد البرلماني العربي برئاسة السيد (هلال بن احمد) امس زيارة رسمية للاتحاد السوفيتي استغرقت خمسة ايام.

وقال عضو الوفد النائب في المجلس الوطني الفلسطيني السيد احمد صدي المجاني، في مؤتمر صحفي عقد في موسكو امس ان وفد الاتحاد البرلماني العربي اجري خلال الزيارة مباحثات شاملة مع المسؤولين في لجنة الشؤون الخارجية بمجلس السوفيت الاعلى ووزارة الخارجية السوفيتية، تركزت حول اخر المستجدات على الساحة العربية والعالمية، والصراع العربي - الصهيوني في ضوء سياسة الكيان الصهيوني العنصرية التوسعية.

واوضح ان الوفد العربي اوضح للمسؤولين السوفيت المخاطر الكبيرة التي تتحق بالبنطقة العربية والسلام العالمي جراء السياسة الصهيونية وهجرة اليهود السوفيت ويهود دول اوربا الشرقية الاخرى الى الاراضي العربية المحتلة، وتشير ذلك على العلاقات العربية السوفيتية.

واشار السيد المجاني الى ان المباحثات تناولت كذلك مخاطر اطلاق الكيان الصهيوني اسلحة الدمار الجماعي على الامن والسلام في المنطقة وموقف الولايات المتحدة والغرب للممثل في قرار الكونغرس الاسري بشأن القدس، وقضايا بلجيات قرارات مجلس الامن الدولي بشأن اعمال القمع الصهيونية في الاراضي المحتلة.

واضاف ان الوفد تبادل الاراء مع المسؤولين السوفيت حول مستقبل العلاقات العربية - السوفيتية، واكثرت تطويرها عن طريق تعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري.

البقية ص ١٥

قمة بغداد اتخذت قرارات حاسمة

■ كل بيت عربي هو كل البيوت العربية

■ الكويت / واع: قال السيد مضر بدران رئيس وزراء الاردن ان قمة بغداد الاستثنائية شكلت منعطفا في مسار القمم العربية، وخلفت حالة عربية ينبغي على العالم ان يتعامل معها بشكل مختلف عما كان مالوا في السابق.

واضاف في تصريح صحفي نشرته صحيفة (السباسة) الكويتية امس .. ان اهم ما تميزت به قمة بغداد هو ان كل بيت عربي هو كل البيوت العربية، وان القرارات التي اتخذت كانت حاسمة وثقفي الى مستوى الهدف الذي عقدت

البقية ص ١٥

قمة بغداد اتخذت قرارات حاسمة

■ كل بيت عربي هو كل البيوت العربية

■ الكويت / واع: قال السيد مضر بدران رئيس وزراء الاردن ان قمة بغداد الاستثنائية شكلت منعطفا في مسار القمم العربية، وخلفت حالة عربية ينبغي على العالم ان يتعامل معها بشكل مختلف عما كان مالوا في السابق.

واضاف في تصريح صحفي نشرته صحيفة (السباسة) الكويتية امس .. ان اهم ما تميزت به قمة بغداد هو ان كل بيت عربي هو كل البيوت العربية، وان القرارات التي اتخذت كانت حاسمة وثقفي الى مستوى الهدف الذي عقدت

البقية ص ١٥

■ تكوين قوات مسلحة خاصة

اوكرانيا السوفيتية تعلن استقلالها

■ موسكو / وكالات: ذكرت نشرة (انترفاكس) التي تصدرها اذاعة موسكو ان البرلمان اوكراني تبنى بدوره اعلان سيادة اوكرانيا وقوانين الجمهورية على القوانين الاتحادية السوفيتية وينص على حق اوكرانيا في تكوين قوات مسلحة خاصة بها.

وتم تبني الاعلان باغلبية ٣٥٥ صوتا مع معارضة اربعة وامتناع صوت واحد. وهو يعني ايضا بتشكيل قوات امن اوكرانية واجهزة قضائية وامنية، وينص على سة عملة للجمهورية.

ويبلغ تعداد سكان جمهورية اوكرانيا ٥١ مليون نسمة، وهي تتمتع باهمية اقتصادية كبيرة في الاتحاد السوفيتي بسبب ثرواتها المعدنية والزرارية.

ويصرى اعلان السيادة الجسدية اوكرانيا مع الاتحاد السوفيتي بالجنسية السوفيتية.

ويمثل الاوكرانيون ٧٣ في المئة من عدد السكان. اما البقية هم روس (٢١ في المئة) وبلغات اخرى.

ويبرز الاعلان (عزه واستقلال الجمهورية .. وعدم تجرئة السلطة فيها) .. وهو ينص على انشاء نظام مصري مستقل لتنظيم الاسعار والمالية والمصارف.

وستتم وضع ميزانية الجمهورية بشكل مستقل وتعيين نائب عام للجمهورية.

البقية ص ١٥

الثورة بين عصري الاستقطاب والاستفراد

■ مطاع صفدي / باريس

التي اطلقت بمثلثاتها وقبيلتها الى عكس وجهها وملامحها. ثورة واحدة انطلقت من صميم حركة الانتفاضة القومية واستمدت منها ما استطاعت ان تنمو به وتصير به في وجه امتحانات البقاء والزوال التي تعرض لها المصير العربي منذ زرع الكيان الصهيوني وسط الكينونة العربية.

لان هذه الثورة جاوزت حلة الاستثناء واستطاعت ان تتجدد بقانون التاريخ الذي يحتم الاتيعة العربي في هذا العصر، صارت من قاعدة التاريخ نفسه فانه تبذل كينونة النهضة بعزم وجد، كتسب من النهضة عند كل منعطف وكل اختبار الاقدار جديدا ولتمنح النهضة نفسها تأكيدا حيويا لاصالتها وتجديدها، وتجعلها حقيقة من حقائق الحياة اليومية لاجتماعها وفرادها، في قفازها وفي مسرح الحياة القومية كله.

البقية ص ١٥

■ ثورة عربية واحدة لم تكن ان تعبر نروب الامم

في تاريخ الحركة العربية المعاصرة حدثت ثورات كثيرة حاولت ان ترتفع الى مستوى النهضة، لكن معظمها تعثر. بعضها انتخب على ذاته مرة او عدة مرات، وبعضها الآخر اجهدت مستقلة عوائلها الذاتية قبل ان تطيح به العواصف الخارجية وبليت ثورة واحدة فقط تتلخص طريقها المصمم نحو النهضة في بحر هائج دائما بالمعاصف العاتية.

ليس من السهل ان تنتج اية ثورة نهضة حقيقية والتاريخ يصف بنهضاته على غير مستحقها، والعصور من الثورة الى النهضة يعني ان الحدث الاستثنائي الذي يطله الثورة قد عاد واصبح محركا عضويا من داخل التاريخ نفسه، وعندئذ تقوم النهضة لاخوف عليها اذ تكون قد اكتسبت اصول منعها الذاتية وقهرتها على انضاج القوى التي تتطلبها ظروف الدفاع عن حقلها واهدائها

لثورة عربية واحدة لم تكن ان تعبر نروب الامم

البقية ص ١٥

الثورة بين عصري الاستقطاب والاستفراد

■ مطاع صفدي / باريس

التي اطلقت بمثلثاتها وقبيلتها الى عكس وجهها وملامحها. ثورة واحدة انطلقت من صميم حركة الانتفاضة القومية واستمدت منها ما استطاعت ان تنمو به وتصير به في وجه امتحانات البقاء والزوال التي تعرض لها المصير العربي منذ زرع الكيان الصهيوني وسط الكينونة العربية.

لان هذه الثورة جاوزت حلة الاستثناء واستطاعت ان تتجدد بقانون التاريخ الذي يحتم الاتيعة العربي في هذا العصر، صارت من قاعدة التاريخ نفسه فانه تبذل كينونة النهضة بعزم وجد، كتسب من النهضة عند كل منعطف وكل اختبار الاقدار جديدا ولتمنح النهضة نفسها تأكيدا حيويا لاصالتها وتجديدها، وتجعلها حقيقة من حقائق الحياة اليومية لاجتماعها وفرادها، في قفازها وفي مسرح الحياة القومية كله.

البقية ص ١٥

الثورة بين عصري الاستقطاب والاستفراد

■ مطاع صفدي / باريس

التي اطلقت بمثلثاتها وقبيلتها الى عكس وجهها وملامحها. ثورة واحدة انطلقت من صميم حركة الانتفاضة القومية واستمدت منها ما استطاعت ان تنمو به وتصير به في وجه امتحانات البقاء والزوال التي تعرض لها المصير العربي منذ زرع الكيان الصهيوني وسط الكينونة العربية.

لان هذه الثورة جاوزت حلة الاستثناء واستطاعت ان تتجدد بقانون التاريخ الذي يحتم الاتيعة العربي في هذا العصر، صارت من قاعدة التاريخ نفسه فانه تبذل كينونة النهضة بعزم وجد، كتسب من النهضة عند كل منعطف وكل اختبار الاقدار جديدا ولتمنح النهضة نفسها تأكيدا حيويا لاصالتها وتجديدها، وتجعلها حقيقة من حقائق الحياة اليومية لاجتماعها وفرادها، في قفازها وفي مسرح الحياة القومية كله.

البقية ص ١٥

الثورة بين عصري الاستقطاب والاستفراد

■ مطاع صفدي / باريس

التي اطلقت بمثلثاتها وقبيلتها الى عكس وجهها وملامحها. ثورة واحدة انطلقت من صميم حركة الانتفاضة القومية واستمدت منها ما استطاعت ان تنمو به وتصير به في وجه امتحانات البقاء والزوال التي تعرض لها المصير العربي منذ زرع الكيان الصهيوني وسط الكينونة العربية.

لان هذه الثورة جاوزت حلة الاستثناء واستطاعت ان تتجدد بقانون التاريخ الذي يحتم الاتيعة العربي في هذا العصر، صارت من قاعدة التاريخ نفسه فانه تبذل كينونة النهضة بعزم وجد، كتسب من النهضة عند كل منعطف وكل اختبار الاقدار جديدا ولتمنح النهضة نفسها تأكيدا حيويا لاصالتها وتجديدها، وتجعلها حقيقة من حقائق الحياة اليومية لاجتماعها وفرادها، في قفازها وفي مسرح الحياة القومية كله.

البقية ص ١٥

الثورة بين عصري الاستقطاب والاستفراد

■ مطاع صفدي / باريس

التي اطلقت بمثلثاتها وقبيلتها الى عكس وجهها وملامحها. ثورة واحدة انطلقت من صميم حركة الانتفاضة القومية واستمدت منها ما استطاعت ان تنمو به وتصير به في وجه امتحانات البقاء والزوال التي تعرض لها المصير العربي منذ زرع الكيان الصهيوني وسط الكينونة العربية.

لان هذه الثورة جاوزت حلة الاستثناء واستطاعت ان تتجدد بقانون التاريخ الذي يحتم الاتيعة العربي في هذا العصر، صارت من قاعدة التاريخ نفسه فانه تبذل كينونة النهضة بعزم وجد، كتسب من النهضة عند كل منعطف وكل اختبار الاقدار جديدا ولتمنح النهضة نفسها تأكيدا حيويا لاصالتها وتجديدها، وتجعلها حقيقة من حقائق الحياة اليومية لاجتماعها وفرادها، في قفازها وفي مسرح الحياة القومية كله.

البقية ص ١٥

الثورة بين عصري الاستقطاب والاستفراد

■ مطاع صفدي / باريس

التي اطلقت بمثلثاتها وقبيلتها الى عكس وجهها وملامحها. ثورة واحدة انطلقت من صميم حركة الانتفاضة القومية واستمدت منها ما استطاعت ان تنمو به وتصير به في وجه امتحانات البقاء والزوال التي تعرض لها المصير العربي منذ زرع الكيان الصهيوني وسط الكينونة العربية.

لان هذه الثورة جاوزت حلة الاستثناء واستطاعت ان تتجدد بقانون التاريخ الذي يحتم الاتيعة العربي في هذا العصر، صارت من قاعدة التاريخ نفسه فانه تبذل كينونة النهضة بعزم وجد، كتسب من النهضة عند كل منعطف وكل اختبار الاقدار جديدا ولتمنح النهضة نفسها تأكيدا حيويا لاصالتها وتجديدها، وتجعلها حقيقة من حقائق الحياة اليومية لاجتماعها وفرادها، في قفازها وفي مسرح الحياة القومية كله.

البقية ص ١٥

الثورة بين عصري الاستقطاب والاستفراد

■ مطاع صفدي / باريس

التي اطلقت بمثلثاتها وقبيلتها الى عكس وجهها وملامحها. ثورة واحدة انطلقت من صميم حركة الانتفاضة القومية واستمدت منها ما استطاعت ان تنمو به وتصير به في وجه امتحانات البقاء والزوال التي تعرض لها المصير العربي منذ زرع الكيان الصهيوني وسط الكينونة العربية.

لان هذه الثورة جاوزت حلة الاستثناء واستطاعت ان تتجدد بقانون التاريخ الذي يحتم الاتيعة العربي في هذا العصر، صارت من قاعدة التاريخ نفسه فانه تبذل كينونة النهضة بعزم وجد، كتسب من النهضة عند كل منعطف وكل اختبار الاقدار جديدا ولتمنح النهضة نفسها تأكيدا حيويا لاصالتها وتجديدها، وتجعلها حقيقة من حقائق الحياة اليومية لاجتماعها وفرادها، في قفازها وفي مسرح الحياة القومية كله.

البقية ص ١٥

الثورة بين عصري الاستقطاب والاستفراد

■ مطاع صفدي / باريس

التي اطلقت بمثلثاتها وقبيلتها الى عكس وجهها وملامحها. ثورة واحدة انطلقت من صميم حركة الانتفاضة القومية واستمدت منها ما استطاعت ان تنمو به وتصير به في وجه امتحانات البقاء والزوال التي تعرض لها المصير العربي منذ زرع الكيان الصهيوني وسط الكينونة العربية.

لان هذه الثورة جاوزت حلة الاستثناء واستطاعت ان تتجدد بقانون التاريخ الذي يحتم الاتيعة العربي في هذا العصر، صارت من قاعدة التاريخ نفسه فانه تبذل كينونة النهضة بعزم وجد، كتسب من النهضة عند كل منعطف وكل اختبار الاقدار جديدا ولتمنح النهضة نفسها تأكيدا حيويا لاصالتها وتجديدها، وتجعلها حقيقة من حقائق الحياة اليومية لاجتماعها وفرادها، في قفازها وفي مسرح الحياة القومية كله.

البقية ص ١٥

الثورة بين عصري الاستقطاب والاستفراد

■ مطاع صفدي / باريس

التي اطلقت بمثلثاتها وقبيلتها الى عكس وجهها وملامحها. ثورة واحدة انطلقت من صميم حركة الانتفاضة القومية واستمدت منها ما استطاعت ان تنمو به وتصير به في وجه امتحانات البقاء والزوال التي تعرض لها المصير العربي منذ زرع الكيان الصهيوني وسط الكينونة العربية.

لان هذه الثورة جاوزت حلة الاستثناء واستطاعت ان تتجدد بقانون التاريخ الذي يحتم الاتيعة العربي في هذا العصر، صارت من قاعدة التاريخ نفسه فانه تبذل كينونة النهضة بعزم وجد، كتسب من النهضة عند كل منعطف وكل اختبار الاقدار جديدا ولتمنح النهضة نفسها تأكيدا حيويا لاصالتها وتجديدها، وتجعلها حقيقة من حقائق الحياة اليومية لاجتماعها وفرادها، في قفازها وفي مسرح الحياة القومية كله.

البقية ص ١٥

الثورة بين عصري الاستقطاب والاستفراد

■ مطاع صفدي / باريس

التي اطلقت بمثلثاتها وقبيلتها الى عكس وجهها وملامحها. ثورة واحدة انطلقت من صميم حركة الانتفاضة القومية واستمدت منها ما استطاعت ان تنمو به وتصير به في وجه امتحانات البقاء والزوال التي تعرض لها المصير العربي منذ زرع الكيان الصهيوني وسط الكينونة العربية.

لان هذه الثورة جاوزت حلة الاستثناء واستطاعت ان تتجدد بقانون التاريخ الذي يحتم الاتيعة العربي في هذا العصر، صارت من قاعدة التاريخ نفسه فانه تبذل كينونة النهضة بعزم وجد، كتسب من النهضة عند كل منعطف وكل اختبار الاقدار جديدا ولتمنح النهضة نفسها تأكيدا حيويا لاصالتها وتجديدها، وتجعلها حقيقة من حقائق الحياة اليومية لاجتماعها وفرادها، في قفازها وفي مسرح الحياة القومية كله.

البقية ص ١٥

الثورة بين عصري الاستقطاب والاستفراد

■ مطاع صفدي / باريس

التي اطلقت بمثلثاتها وقبيلتها الى عكس وجهها وملامحها. ثورة واحدة انطلقت من صميم حركة الانتفاضة القومية واستمدت منها ما استطاعت ان تنمو به وتصير به في وجه امتحانات البقاء والزوال التي تعرض لها المصير العربي منذ زرع الكيان الصهيوني وسط الكينونة العربية.

لان هذه الثورة جاوزت حلة الاستثناء واستطاعت ان تتجدد بقانون التاريخ الذي يحتم الاتيعة العربي في هذا العصر، صارت من قاعدة التاريخ نفسه فانه تبذل كينونة النهضة بعزم وجد، كتسب من النهضة عند كل منعطف وكل اختبار الاقدار جديدا ولتمنح النهضة نفسها تأكيدا حيويا لاصالتها وتجديدها، وتجعلها حقيقة من حقائق الحياة اليومية لاجتماعها وفرادها، في قفازها وفي مسرح الحياة القومية كله.

البقية ص ١٥

الثورة بين عصري الاستقطاب والاستفراد

■ مطاع صفدي / باريس

التي اطلقت بمثلثاتها وقبيلتها الى عكس وجهها وملامحها. ثورة واحدة انطلقت من صميم حركة الانتفاضة القومية واستمدت منها ما استطاعت ان تنمو به وتصير به في وجه امتحانات البقاء والزوال التي تعرض لها المصير العربي منذ زرع الكيان الصهيوني وسط الكينونة العربية.

لان هذه الثورة جاوزت حلة الاستثناء واستطاعت ان تتجدد بقانون التاريخ الذي يحتم الاتيعة العربي في هذا العصر، صارت من قاعدة التاريخ نفسه فانه تبذل كينونة النهضة بعزم وجد، كتسب من النهضة عند كل منعطف وكل اختبار الاقدار جديدا ولتمنح النهضة نفسها تأكيدا حيويا لاصالتها وتجديدها، وتجعلها حقيقة من حقائق الحياة اليومية لاجتماعها وفرادها، في قفازها وفي مسرح الحياة القومية كله.

البقية ص ١٥

الثورة بين عصري الاست

■ مناسبة ذكرى ثورة ١٧-٣٠ تموز المجيدة

«الجمهورية» تحاور وزير الصحة

الثورة تنشر اجنحة الصحة للجميع

■ تطور كبير شهده القطاع الصحي في القطر خلال عمر الثورة الجديد ■

■ معالجة حالات مرضية مستعصية بجهود ملاكاتنا الطبية المتخصصة ■



تعد الخدمات الصحية وفي كل مجالاتها من انبل واسمي الواجبات التي يقدمها الملك الصديق لبلاده وطنه. انه عمل انساني قبل كل شيء يمارسه كل الخبيرين في جميع انحاء العالم... وبهذا العمل الانساني قبل ان يكون واجبا، تستطيع الملاكات الطبية ان تقلل اسلما من الخطر والعمل الصحي دائم التطور والتقدم في عراق الفداء المنصور صدام حسين.

وفي وزارة الصحة حالات جديدة، وطموحات مستقبلية وقيل الحديث عن الطموحات المستقبلية لا بد من العودة الى الوراء على سبيل التذكير لاغراض في ايلول عام ١٩٧١ تأسست وزارة الصحة في العراق، وقد كانت مترتبة مع تأسيس الحكم الوطني ثم في العام التالي لترتبط بوزارة الداخلية وباسم مديرية الصحة العامة، وظلت هكذا حتى الحث الى مؤسسات وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بعد تأسيسها في عام ١٩٧٢، واعيد تاسيسها في عام ١٩٨٢ حيث انت عبر قنواتها البسيطة المتواضعة خدمات مهمة... غير ان التطورات الكبيرة التي حصلت بعد ثورة ١٧-٣٠ تموز الفدائية انت الى اتساع الخدمات الصحية بما ينسجم وخطة قيادة الحرب واللورة لتأمين الخدمات الصحية الجيدة للمواطنين في المدن والقرى والمناطق كافة. بما ينسجم ونهج الثورة لتأمين الخدمات الصحية الجيدة لابنائها وهو حق شرعي تسعى مؤسسات الدولة جاهدة لتحقيقه.

وفي حوار مع السيد عبدالسلام محمد سعيد وزير الصحة وعمضا مدينا من اسئلة وسلاخظات وتساؤلات عما تقدمه الوزارة من خدمات صحية للمواطنين.

قلنا للسيد الوزير شهد القطاع الصحي خلال سنوات الثورة تطورا كبيرا ضمن الشعار المركزي الذي طرحته الثورة «الصحة للجميع» هل يمكن ان نتصرف على ابرز الخدمات الصحية التي تقدمتها الوزارة؟

قل السيد الوزير: نال القطاع الصحي دعما لامحدودا من قبل قيادة الحزب والثورة وعلى رأسها السيد الرئيس القائد صدام حسين حقله الله ورعا حيث شهد القطاع الطبي تطورا واضحا في عدد المستشفيات الحديثة التي انشئت وتم تجهيزها بحدث الاجهزة الطبية المتطورة، حيث اضيف عدد من الاسرّة يبلغ اكثر من ضعف العدد الذي كان قبل الثورة المباركة والمستشفيات المتخصصة أصبحت محاسنها وبهاذاتها العلمية تترقى الى المستويات العلمية العالية وتتسابق للوصول الى نتائج افضل محصلتها النهائية خدمة طبية متطورة للمواطن العراقي ولابد من القول ان مدينة صدام الطبية تطورت بتطور بلدها واضح وعلمية، حيث يعتبر هذا الصرح انجزا مهما وتميزا بقدرة بالانجازات الطبية في دول العالم المتقدمة في المجال الطبي، ولقد افتتح مستشفى الجراحات التخصصية التي تعتبر من احداث المستشفيات في العالم بناء ومتميزا بالالات والاجهزة الطبية، ثم استكمل ملاكها المتخصص لكي تقدم خدمات جراحة القلب والصدر وجراحة الجملة العصبية والتأهيلية وجراحة العيون والانف والاذن والحنجرة والكسور، وهذا الانجاز تم افتتاحه في احتفالات كبرى لخدمة عبيد ملك السيد الرئيس القائد صدام حسين في ٢٨ نيسان ١٩٩٠.

الجمهورية، تحققت في العراق انجازات وانتصارات في الميدان كافة هل اخذ العراق دوره الريادي في المجال الصحي؟ لا يمكن حصر الانجازات حيث انها كثيرة في القطاع الطبي شملت الخدمات الوقائية، حيث تم تغطية الاطفال بالفحوصات اللازمة، وتوصلا الى نتائج تفصيلية جيدة ايضا ببول العلم التقدم وانخفض معدل وفيات الاطفال الرضيع الى ٥٠٪ من سنة ١٩٨٧.

السيد الوزير: المنوح لايزال قائما لارتقاء جميع الخدمات نحو الافضل، كما شملت التطور متنامي الخدمات الطبية العاجية المختلفة وتوزيع الملاكات ضمن مؤسسات بحث أصبحت جميع المحافظات تضم التخصصات الطبية الرئيسية، وبدأنا بفقر على الاضحية والتواحي لضع الملك المتفاني لاهلنا التي تترقى في خدماتها الطبية المتقدمة للمواطن في الزوف العراقي بمستوى يوازي الخدمات في العديد.

■ تنمية القطاع الطبي الخاص هاجس الوزارة ■

الجمهورية: عمدت وزارة الصحة في الفترة الاخيرة الى منح اجازات لتأسيس مستشفيات أهلية الى جانب المؤسسات الصحية الرسمية ما تقديركم لهذا الاجراء؟ السيد الوزير: نحن ننظر للقطاع الطبي الخاص بانه مكمل للخدمات الصحية في القطر، لان النظرة يجب ان تكون شاملة وليس قطاعية وتنمية القطاع الطبي الخاص يعتبر هاجس الوزارة وجانب تنمية الخدمات الصحية المتطورة التي تقدمها الوزارة من خلال المراكز الصحية والمستشفيات المتطورة المتخصصة في عموم القطر، فخدمة تتفرغ في مؤسساتنا بالاضافة الى المستشفيات الاهلية، والمواطن له خيار الافضل والاحسن والمجمل التهيئية هي صحة المواطن وهو صاحب القرار والحكم على الخدمة والوقاية.

الجمهورية: التطور في الملك الطبي رافد تطور في استخدام الاجهزة الطبية العالية التقنية لكننا نلاحظ ان هناك من يشكو من قلة هذه الاجهزة في بعض المستشفيات، مما يضطرهم الى نقل بعض الحالات الى مستشفيات تتوفر فيها هذه الاجهزة فيسبب ذلك تأخيرا في الوقت مما يؤثر سلبا على الحالة نفسها، ما تقديركم لذلك؟

السيد الوزير: الخدمة الطبية في المستشفى الواحد سواء كانت مستشفى عام او متخصص تختلف في امكانياتها من الاجهزة الطبية والمستلزمات، لان خصوصية المستشفى تكون واضحة المعالم بعلوم الذي نشأ من اجله ولذلك لا يمكن، القول بان

اعتماد مبدأ وضع هدف علمي لكل مستشفى لابرار الجانب العلمي وخلق روح التنافس

الخدمة تتوافر في مؤسساتنا والمستشفيات الاهلية وللمواطن خيار الافضل والاحسن

السيد الوزير: صرح على ان اجنحة الصحة تنشر اجنحة العلم

حوار/زهرة محمد

مستشفى الكرامة التعليمي مركز لزراعة الكلية مستشفى ابن البدي مركز لعلاج فقر دم البحر الابيض المتوسط، واللاسيميا، مستشفى النور العام - مركز لجراحة الفدة

واضاف السيد عبدالسلام محمد سعيد وزير الصحة قائلا: نلاحظ هنا مستشفى متخصصا وهنا مستشفى اخر متخصص وهذا مستشفى عام فيه خدمات متخصصة ولكن اقل مستوى من المستشفى المتخصص للفرع الواحد... فلا يمكن ان تتوفر جميع الاجهزة المتخصصة للملك في كل بلدية وفي كل منطقة، ولكن نظرا في وزارة الصحة نظرة شمولية الى هذه الخدمات بحيث ان المواطن العراقي حين يحتاج الى خدمة طبية وضمن استشارة الطبيب يحل الى الخدمة المتقدمة وللجهاز المتطور في مؤسسة صحية اخرى... وتعمل الوزارة بكل امكانياتها الى ايجاد الصديق والجيد من الاجهزة وتزويج التطورات العلمية في تقنية الاجهزة، واللجان الاستشارية في الوزارة، طرح الاكثر ضمن تخصصاتها وتسترشد بتلك الاكثر لانا الممارسات الطبية التي توضع النيا مايت التوصل اليه في العالم من تطور في الخدمة الطبية.

دائرة صحة البصرة حول تحقيق هدف العلاج التخصصي لدواي المري في مستشفى البصرة العام. وكيف تم ذلك؟ وضعت خطة متكاملة لانتشار الاختصاصات الطبية الفصحية والوقائية ذات ست مراحل تغطي احتياجات المواطن لتلك الخدمات والمحافظات القطر كافة فمثلا تم تنفيذ الخطة لاكمال مستشفيات وحدات العلاج والعيون للعيون لاسيما في محافظات نينوى والبصرة دائرة البصرة الطبية حيث يوش بشروع الاختصاصات الطبية واكمال متطلباتها الاجهزة لتلك المراكز.

■ واستيراد الاجهزة المتطورة؟ سألهم من ان القطر الحالي يقيق عملية استيراد الاجهزة ذات الدولة على تخصيص المبالغ اللازمة

لاستيراد الاجهزة فقد تم استحداث وحدة تفتيت الحصى في دائرة مدينة صدام الطبية وتم استيراد الجهاز وهي تفتت اعصليا بتقديم خدماتها الى المواطن كما ان المبلغ قد خصصت لاستيراد مختلف الاجهزة المتخصصة والعلاجية كلاجهاز الشعاعية والمختبرية وكذلك الحفاظ على الاجهزة بجودة من خلال التوجيه بدامتها وصيانتها، وبصورة مستمرة والتأكيد على ذلك وعلى المستويات كافة.

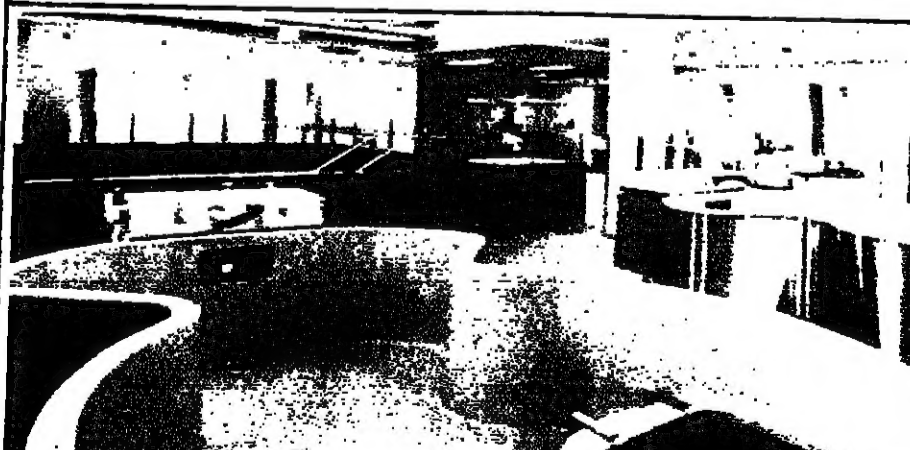
■ مؤشرات عالية ومحلية لتقديم الخدمات

هناك مؤشرات عالية ومحلية كعبية تقديم الخدمات الصحية والطبية في مؤسساتنا الصحية كيف تقدم الخدمات؟ السيد الوزير: تم وضع تصور جديد استنادا لذلك حيث قسمت الخدمات الى: خدمات الرعاية الصحية الأولية والتي تشمل الخدمات الوقائية والتفتيت واعمال الرعاية الصحية اضافة الى الخدمات العلاجية للأمراض الشائعة والبسيطة، الخدمات الطبية على المستوى التخصصي والتي تقدم في جميع مستشفيات القطر، الخدمات المتخصصة مثل خدمات المختبرات والصيالة والاشعة... الخ.

وعليه فقد تم تخصيص المراكز الصحية المتخصصة في جميع انحاء القطر لتقديم خدمات الرعاية الصحية الأولية وخصصت المستشفيات المتخصصة في القطر لتقديم الخدمات الطبية العامة والتخصصية، وقد وضعت هيكلية دقيقة سميت بنظام الوحدات حيث تم اعتماد الثقة السكينة لتحديد الملاكات الطبية والصحية العاملة في وحدات المراكز الصحية بشكل يضمن توزيع وتقديم خدمات صحية متكاملة في عموم القطر وحين تطبيق نظام الاحالة.

وتم اعتماد نمية انشغال الاسرة والتكاتف السكينة والحاجة الفعلية للتخصص اضافة الى الخارطة الهيكلية للمستشفيات كقبض ومؤشر اولى لتحديد عدد الوحدات في المستشفيات واصبح لكل وحدة هدف علمي تعمل من اجل تحقيقه وان هذا النظام ساعد على اجراء التفتيت وتصورة دورية لفرع الوحدات ذات الطما المتميز ودراسة مواقع الخلل في الوحدات للتخلفة لاعادة تنظيم نفسها مستقبلا.

يعتبر تنظيم الخدمات الصحية المقدمة الى



المواطن طرفة نوعية فمثلا شملت هذه الفعاليات: السيد الوزير: كافة الخدمات التي تضمن ذلك الحصى في دائرة مدينة صدام الطبية وتم استيراد الجهاز وهي تفتت اعصليا بتقديم خدماتها الى المواطن كما ان المبلغ قد خصصت لاستيراد مختلف الاجهزة المتخصصة والعلاجية كلاجهاز الشعاعية والمختبرية وكذلك الحفاظ على الاجهزة بجودة من خلال التوجيه بدامتها وصيانتها، وبصورة مستمرة والتأكيد على ذلك وعلى المستويات كافة.

■ تطوير الاساليب العلمية والطبية ذاتيا

كانت الملاكات الطبية المتخصصة تتركز في بعض مستشفيات القطر وتعلمي مستشفيات اخرى من نفس في عدد وخبرة العاملين فيها؟ السيد الوزير: تم ملافة ذلك واصبحت لدينا الآن القاعدة للانتقال الى مرحلة متطورة في قيام مؤسساتنا الصحية بتطوير الاساليب العلمية والطبية ذاتيا

والرافع اعلى اعلى اعادة التنظيم تلك اعادة توزيع الملاكات الطبية المتخصصة والملاكات التخصصية ترسيخا لفرع وزارة الصحة في نقل الخدمات الطبية التخصصية الى المواطن بدلا من جعل المواطن يوافي من اجل البحث عن المؤسسة التي له علاجه وقد سعت الوزارة الى قيام فرق صحية عاجية من اطباء اختصاص يوزعونهم في مناطق سكام وعلمهم لفحصهم ومعالجتهم وحالة المحتويين الى العلاج في المؤسسات الصحية.

■ اعتمدت الوزارة بتطوير الخدمات الفصحية في المؤسسات الصحية؟ عن طريق فتح دورات تطويرية وتأهيلية وعلى مدار السنة بمعدل دورة لكل اسبوعين يشارك فيها من فاضل تلك الخدمات.

■ اين وصلت تجربة توفير الغذاء الجاهز والمناسب لكل حالة مرضية وذلك عن طريق مكتب متخصصة لذلك؟ طبقت بصورة تجريبية في مستشفى صدام للولادة حيث ما زالت التجربة بسدد التنظيم لتعميمها على جميع المستشفيات كما اعتمدت بتفاهة العاملين في الانشطة الخدمية والمطبخ كما اعتمدت بتطوير عمل الاستعمالات في جميع المستشفيات وذلك بيجاد اسلوب جديد لتنظيم الزبارة بالمطابخ لتتضمن بتسليم ذوي المرض يطلعتين عند دخول المريض الى المستشفى وقد طبقت بصورة تجريبية في بعض المستشفيات واعتمدت الوزارة بقطر العاملين بالاستعمالات بظهر لائق كونها تمثل واجهة المستشفى وذلك بمصرف بدلات سنوية موحدة ومن ضمن اعتمدت الوزارة واطهر المستشفيات بقطر اللاق من حيث نظافة مرافقها والاهتمام بقبائها وحدائق المستشفيات فقد تم الاستعمالات بمكتب متخصصة في التفتيت لرفع اعياء التفتيت عن كامل الملك الحكومي في المستشفى وتم استخدام مكتب متخصصة لتجهيز البياضات الى المستشفيات كافة.

■ استحدثت الوزارة درجة المعاون الاداري وقد تم تعميم التجربة بعد نجاحها على المستشفيات كافة لرفع جميع الاعياء الادارية والفندقية عن كامل المدير لكي يفرغ للقيام العلمية وتم تحديد صلاحيته المركزية.

■ اقامت الوزارة حملة تشجير السكينة الخالية المحيطة بابنية المستشفيات وذلك بتوجيه بلن يقوم كل منتسب بفرس ملا يال عن (٥) اشجار يكون مسؤولا عن متبعتها والعناية بها وشكلت لجنة في دائرة الامور الفنية لتابعة هذه الحملة وابداء المشورة.

■ تم استحداث نظام الوحدات لجمع مختبرات المؤسسات الصحية ووضع القياسات الخاصة لكل وحدة وتضمنت الملك ومؤامراته والفحوص الواجب اجراؤها في كل وحدة والاجهزة اللازمة وحسب حجم المؤسسة الصحية لاهلي الفرع المختبرية التي زيد عددها ببرنامج السيطرة النوعية؟

■ فرع للكيمياء السريرية الى ٩٨ مختبرا عام ١٩٩٠. فرع امراض الدم الى ٢٩ مختبرا عام ١٩٩٠.

■ فرع الاحياء المجهرية الى ١٨ مختبرا عام ١٩٩٠. فرع التشخيص المرضي الى ٢٥ مختبرا عام ١٩٩٠. وتم زيادة عدد الدورات التخصصية للملاكات المختبرية العاملة في المختبرات، حيث لم تكن موفقة في عام ١٩٨٨ بينما بلغت عام ١٩٨٩ (٥٧) دورة وتم انجاز (٣٦) دورة منها ليلية خريزان ١٩٩٠.

■ تجديد خدمات الصيالة؟ تم وضع الهيكل للملاكات الصيدلانية والمساعدة العاملة في قسم التوتية والمستلزمات الطبية في بوابر الصحة وشعب وحدات الصيالة في المؤسسات الصحية.

■ وتطبيق الصيالة السريرية في بعض مستشفيات بغداد في عام ١٩٨٩ وتم شمول جميع المستشفيات عام ١٩٩٠ والتي تهدف الى تطوير الخدمات الصيدلانية وجعل الصيدلي يمارس دوره العلمي مع المجموعة الطبية في تقديم افضل الخدمات الطبية للمواطن.

■ واستحداث مركز طب الاعصاب حيث يقوم المركز بدراسة علمية للتنبؤات العصبية تتضمن اعداد مواصفات لمكتبية العصبية تشمل اسم النبات العلمي والمحل والجزء المستعمل والجرعة الدوائية وفوائد الاستعمال وتم وضع مواصفة (٢٩) شبة عصبية حتى الآن.

■ وفي مجال صحة الاسنان؟ تم وضع هيكلية الوحدات التخصصية والوحدات العامة لطب الاسنان في عموم القطر كما تم وضع ومهام وواجبات كل وحدة والقياسات الخاصة ببلاتكات الاجهزة ومستلزمات العمل فيها.

■ تنفيذ دراسة ميدانية لتوزيع وحدات طب الاسنان في عموم القطر استنادا لحشورات الكلفة السكينة وحجم العمل.

■ وعلى مستوى شعب طب الانسان الوقائي تم زيادة شمول المدارس الابتدائية بمشروع العناية

النظافة لصحة الفم والاسنان من (١٠٢٧) مدرسة لعام ١٩٨٨ الى (٤٦١٣) للعام الدراسي ١٩٨٩-٩٠ بنسبة تطور قدرها (٢٢٥) وزيادة يشمول رياض الاطفال بنسبة تطور قدرها (٢١٢٤) وزيادة يشمول دور الحضانة من (١٣٠) حضانة عام ١٩٨٨ الى (١٥٥) حضانة عام ١٩٩٠ بنسبة تطور قدرها (٢١٩).

■ وتنفيذ ميداني لطري لصحة الفم والاسنان للغة العربية من سنوات عام ١٩٨٩ واسم آخر للغة العربية ١٣-١١ سنة عام ١٩٩٠ في حين لم يجر اي مسح منذ عام ١٩٨٩ وحتى عام ١٩٨٩.

■ اما على مستوى صناعة الاسنان فقد تم تقديم خدمات صناعة الاسنان في مراكز المحافظات صياحا ابتداء من عام ١٩٨٩ وتقديم الخدمات الوقائية للجزء المفلوذة في الوجه، والفكين في بغداد واباء من عام ١٩٨٩ وتم تقديم خدمات الحشرون كويكيت في بغداد ابتداء من عام ١٩٨٩ والتوزيع بتقديم خدمات طب الانسان التخصصية من خلال استحداث فاعلية مراكز تخصصية موزعة في بغداد ومحافظات البصرة نينوى بابل اربيل.

■ وفي مجال الصحة الدولية حدث تغيير في خطة الابداعات السيد الوزير: تم وضع استمارة خاصة لفرعشمن تمل من قبل بوابر المختبر وتوزيع استمارة وضع الدرجات لاختيار المرشح لخدمت مع الاختصاصات المختبرية لوضع قاعدة الابداعات لتشمل لفرعشمن يمكن من منتسبي بوابر الصحة فقد كانت الابداعات المختبرية للعام ١ كانون الثاني ١٩٩٠ ٢٠٠٠ حشرون ١٩٨٩ (٣٩٩) ليلدا أصبحت للفترة من كانون الثاني ١٩٩٠ الى ١٩٩٠ (٣٠١) اكيف ٢٠٠٠. وفي مجال الدراسات العليا؟ حدثت زيادة في عدد المقبولين على التدرج العليا منها البورد العربي/ البورد العراقي الختزم الاول لاختبار التفتيت البريطانية فقد كان ستة ١٩٨٩ مجموع المقبولين (١٣٣) بينما أصبح ستة ١٩٩٠ المجموع (٤٣٣) طالبا.

■ وكيف تم ذلك؟ باتباع سباق جديد في اختيار المرشحين للدراسات العليا خاصة استمارة خاصة تعتمد على فريجات تعطى للمرشح وتعطي الاضحية للذين انبوا مدة الإقامة العلمية في القطر والمعلمين في الوحدة الطبية بقائمة للبور العربي فن التفتيت والاعلان والقبول يكون مركزيا لاجل السيطرة على الفجوات التي خلقت في تكسب طلبة البورد في مستشفى معين وتقدم في مستشفى اخر.

■ تقدر تاجر صيالات العيادات الطبية الشعبية المسئلة التي لا تشغل بليات مشفرة مع الراتك الصحية لها هي ضوابط وتعليمات التاجر؟ السيد الوزير: نالت الزبارة العلمية للتاجر في ١٩٨٩-٩٠ وتم توحيد الامارات (٢٢) عيادة طبية شعبية تشغل بليات مشفرة مع المركز الصحية خلال عام ١٩٨٩ ليكون استخدام الاجهزة والاستقلالة منها بصورة مشتركة ومعا للمهر وان تكون الصيالة تشغلية وحتى تكون الازالة موحدة لسهولة التلمية.

■ وتم تحديد الدوام في العيادات الشعبية في المناطق ذات الكثافة السكانية العالية لتقديم خدمات صليد الدوام الرسمي وبذلك تساهم على تخفيف الزخم الحاصل عن المراكز الصحية الخافرة ويمثل طبيب واحد يوميا من الساعة الثامنة والنصف وحتى الساعة العاشرة والنصف مساء ولان طبق هذا النظام في (٩) عيادات في بغداد وتشمل مناطق: حي الامين، الصليخ، حي عن، الدورة، حي العامل، مدينة صدام، مدينة الحرية، العمارة، وبهذا يكون قد تحققت الفلافة للمريض مع مردود مادي للطبيب الخافر.

■ بعد هذا الحوار المصريح الذي استغرق ثلاث ساعات مع السيد عبدالسلام محمد سعيد وزير الصحة لا بد من القول... ان نظرة لخدمة دققة لحمل مائرا تبين وبشكل لا يخلو للشك بان الذي تحلق من تقدم وتطور في المجال الصحي وبطرقا نوعية لم ولن يتحلق لولا الدعم الكبير من قبل السيد الرئيس القائد صدام حسين حقله الله ورعا، وكانت طروحاته بخصوص الاهتمام بصحة الفرد العراقي الذي على الكثر عبر سنوات الاثر امام ترقى بيمهات الطب في العراق وتقدم للمستشفيات الطبية الذي يتسلح كل خدمة... ولعل خير... ان للثورة تنشر اجنحة الصحة للجميع.

ثورة ١٧-٣٠ تموز العظيمة
والتطور العلمي والتقني

■ مزید الظاهر ■

علم آخر حافل باقطاء والإبداع ، تجلته ثورة
السابع عشر - الثلاثين من تموز العظيمة ثورة
الطريق غير المسطروق ، تبليغ عملها اللغني
والعشرين ، وهو امر ليس بالقصير لتجربة ثورية
ذات خصائص فكرية وسياسية واقتصادية
 واجتماعية متميزة ، تلك ان نجاح جزئي يصيبه
 هذا الطراز من الثورات وفي العالم الثالث على نحو

فصل في التفسيرات في هذا الجزء من العلم ، والقوات والتغييرات ، غير أن نجاحها في تحقيق أهدافها ظاهرة شائعة ، غير أن نجاحها في تحقيق أهدافها المعلنة ، والتفصيل بالشعب والتفصيل في المصلحة ، وانتماءها لحبه واعتزازها وشعوره بالمتفوق بالاستقلال في ظنها ، يظل دوماً من أعقد المسائل التي تواجه الثورات الإصيلة في هذا العصر فقد تعرض عدد من الثورات إلى الفشل في تحقيق أهدافها المعلنة وتكتن بعضها في بلوغ نجاح مدني في حقول معينة ولكنه فقد الكثير من روحه وأصلته ومن حب الشعب وتقدمه للمستقبل في ظنه غير عجل أو أجيل أما

والسياسة والاجتماعية والاقتصادية او كما يولد بخرج البعض الآخر خطب خطب في المسلك العفري
من مزايا خطب في آخر من نون العظمى الى
اعتاد تسمية التفكير والفعل الصحيح
في ضوء هذه الرؤية ، نستطيع ان نقر بوضوح
ان نون السبع عشر الثلاثين من نون العظمى
هو تسع وحدها ، لانها التجربة التي نجت على
نحو متعين في الاستمرار والنضوج والتقدم على
الرغم من كل ما تعرضت له من مصاعب ومقبات ومن
محاولات اغتيالها او ايقاف اشغالها ، بل يمكن
القول ان لم يحدث ان تاسم الادعاء على ثورة ووطن
وقائد ، انما فعلوا مع العراق ثورة وقائد ، حيث
تسببت دول المراسات ، جهات ثورية والديمقراطية
ومحلية ، ولكن نجلها كسرت امام ربح صلب

مزايا مقترحة في هذه الثورة العظيمة ، فهي باستنفاد
الاول الى مداهن الحركات التاريخية العظيم حتى البحث
الصيري الانشراكي واستنارلتها بعقيدته واول
الفضائي ، حرصت قبل كل شيء على ان تكون بينت
الارض الوطنية والارض القومية . وبنت التجريبي
الحية . فلم تفرق في الشفاري في حسب
الواقع ، ولم تفرق في الجانب السلبى والضعيف
في الواقع على حسب المبادئ والمخاطج ، بل
حرصت دائما على ان تعيش الواقع وتتفاعل مع
خلال رؤية واعية وان تسعى لفهمه وتطويره وإبلاغه
شعبة الاصلاحية مقدمة عليه .

أوسع ما في الشخصية الإسلامية والوطنية من جدو
خير وتحسن بالنظر والتفكير والعمل المثابر والصبر المتين
والشجاعة والفكرية والتحصيلات الكبيرة في مواجهة
العدوان على اختلاف أوجهه وصيوره، وفي ميادين
كثيرة يمكن سره هذه النماذج البارزة وهذا الشعور
بالإيمان بالحق والباطل والظلمة بالسلطان
كما أنها - وهذه خصيصةها الفارقة - أنها تختص
دائماً وتمازج وتتشعب وتشتبك وتغلب ورضاء نصيب
عينيها، ترفض وتستعكر موقف الوصيلة عليه
ولمة ميرة رابعة هي أنها ثورة وأزنت على نحد
التي بين ما يلقى ويعمل في حين أن في التجارب
تسميها - تسميها - من العبادات النبوية، من

ان يسبق هذا او يعقبه فعل بمستوى الإعلان . فـ
ان زانت ابناعها بهذا التوجه وهذه الموازنة فـ
فـ . بعد ان ايقنوا تماما ان ثورتهم هذه تعثر
نفسها جيداً . وتعرفهم امكاناتهم المنظورة
المضمومة .

إن هذه المزايا هي أهميتها . ما كان لها أن تكون بهذا الضعف المتناقص في وجدان الثورة وعقلها ، إن اقتراها ميلاد قائد ثوارتها فإن الصفات المتكاملة للناقد التاريخي : البصيرة ، الحكمة ، الشجاعة ، الإخلاص ، العقل الاستراتيجي والتوجيهي والتمسك ، فكان أن قام بورس حارس في مسؤولية وظيفتها على البقاء والتجديد مع استمرار الزمان والصبر وشراسة المؤامرات ، سواء في توجيه المعطيات والظروف ، أو التمثل مع الحالات المعقدة وحكمة وأخلاقية عالية وشجاعة فلسفة ، مع أناء منهجية خاصة من أجل صيانة المبادئ من التآكل والتلفر وتدها واستمرار بادامة المقومات والتفكير ، لذا فليس بدعا أن نشق طريقها بجرأة وحزم وتتخذ من كل خطوة تصعودا درسا لتسريع التحولات وتوسيعها والصعود بها إلى ذروة اعزاز ، فكان أن حققت تغييرا عميقا في كل ميدان من ميادين العمل ، فحلت محلها : الديمقراطية ، العقلانية ، التجديد ،

في الآن .. أقوى من أي وقت مضى .. بل أنها -
 وفيه الهمة والمؤكد .. قد حسمت له نحو
 الموضوع .. الرامحة له أجهزتها وتجهيزها
 حين أن تجارب عليّة معروفة قد افترقت سنوات
 مفودة .. إلى ماثورة السليخ عشر الثلاثين من
 المنظمة من قدره دراسة على التجديد والحيوية
 المبني والعمل على استخلاص التجارب وتحدد
 الإضاء والسليمان .. فكل من هذه التجارب على
 الاختصاص ابتصاره عن خلق الحياة .. أن تجر
 خيارات مرة .. حتى تتمكن من الإمساك بنباض
 التجديد .. ولكن بغر غير قليل من الخسائر
 والتجديدات والتكاليف

لذلك كان لابد - كما لاحظ الدكتور الياس فرح -
بوضوح مقبلين جديد أكثر موضوعية، هو الم
(الحضاري) الذي يستطيع أن ي
داخل المجتمعات نفسها عن الأزمة الحضارية
تخطيها. كما يسلط الضوء على الدوافع الحض
التي تقود الفضل. وتوجه التطور في ب
المجتمعات النامية.

لذلك فإن تجربة ثورة الطريق الجديد، س
دائما في تلخيص هذا التطور وضرواته حتى ت
تبرز للعالم، وهو ما علمته الثورة في المي
الاقتصادي في الإدارة. فلقد وضعت ملامح ن
الاقتصادي الجديد من النتائج الكريمة منذ
الاصطفاء من قبل الله تعالى.

الصناعة العسكرية العراقية في ظل الثورة والقائد

جاءت الطلعة المؤجلة الجري في مسير الصناعة العسكرية والعراقية عندما كلفت قيادة الحزب الثورة الربيع الممثل صدام حسين بمهمة وضع استراتيجية خاصة بالصناعة العسكرية في العراق. ١٩٧١/١٢/١٠، وبمدها ثلاث سنوات باشرت للقيام. اذ كان هذه الاستراتيجية عملاً صدر مجلس قيادة الثورة قراره ١٤٨٠ بتاريخ ١٩٧٤/٢/١٨ الذي تم توجيهه لجمع جميع المصانع العسكرية بتشكيل

الصناعة الحربية، ضم في البداية منشآت اليرموك القبلية.

وبهدف تعزيز القوات الوطنية في ميدان التصنيع، تم ترميز تم تأسيس سبع منشآت جديدة أضيفت إلى صناعات المؤسسة. ورغم ظروف الحرب العدوانية، لثورة التي واجهت العراق، فقد استمرت الجهود الروامية إلى تطوير هذه المؤسسة وترسيخ ادائها في تلبية بعض متطلبات قواتنا المسلحة من اعدة والمعدات الحربية إلا أن الفترة النوعية الكبرى في عمل تطبيق استراتيجيات التصنيع العسكري العراقية. بدأت فعليا بعد تأسيس (هيئة التصنيع العسكري) والانراف عليها مباشرة من لدن الرئيس القائد صدام حسن حيث أوكل إلى السيد حسين كامل حسن مهمة الاشراف الميداني عليها. واستكمالا لحظائف التطور وبهدف استقرار الاطر التنظيمي التي يجمع للكنشات والصناعات والمعاهد والوانى الكونية لقاعدة الصناعة العسكرية. اصدر مجلس قيادة الثورة قراره ٤١، لسنة ١٩٨٨ اذ قرر ضمن قانون هيئة التصنيع العسكري، اذ قرر المجلس ربط القادة بمجلس قيادة الثورة وعين لها مديرا بدرجة وزير له صلاحيات فريق، وتلقيا للمدير بدرجة وكيل وزير. وبموجب قرار مجلس قيادة الثورة رقم ٢٢٢٠، بتاريخ ١٩٨٨/٣/١٠ من مجة وزارة الصناعة ووزارة الصناعات الثقيلة بوزارة

تستفيد بموجب قرار مجلس قيادة الثورة المرقى (٤٦٣) بتاريخ (١٨/١١/٧١) من وزارة الصناعة والصناعات العسكرية ومنها هو واضح من التسييس ثم ربط هيئة التصنيع العسكري بهذه الوزارة. وهذا عكس اتجاه استراتيججة التصنيع العراقية، اتسملا بفترة شمولية لتطبيق البراءة العسكري بين شتى انواع الصناعات لاسيما في زمن الحرب للصعب.

ولكن استراتيججة التصنيع العراقية ايضا ان العمل الذي ينتج الفايده يمكن ان ينتج منتجات

المختصين في الإلكترونيات العسكرية يمكن أن ينتج
حساسية التوجيه أو يقدم خدمات الصيانة ومناظير
أضواء الخفية. وبذلك تلعب الاستفادة القصوى من
الطاقات والخبرات المتوافرة في مختلف الوحدات
التفصيلية المرتبطة بالوزارة بما يدعم بالآخر على
الاقتصاد العراقي ويقطع بقائنا جنباً أسسياً من
جوانب خطط التنمية.

ولقد أكد هذه الإعدادات وكيل وزارة الصناعة
والتعدين العسكري بقوله بعد تولفه إطلاق النار
والإتصام العظيم الذي تحقق لوقتنا في تحويل
الكثير من معائننا التي كانت تقوم بإنتاج المواد
العسكرية إلى معاليل الإنتاج المدني خاصة وأن
معدائنا تصبح إستخدامها في مثل هذا الإنتاج

وخططات انتاجية هائلة .. العملية هذه لم تكن كافية لتخترع من الاستثمارات المادية وتلكنا خطوات كبيرة وبعيدة على طريق الانتاج الفعلي، من هنا تكمن القوالب الى اعادة الحيز والذوق كملت على يد تايوان بضرورة تحويل الصناعة الى اداة لتحقيق الارادة الحرة، وعضلانا من فضائل الامن القومي واستثمارا اقتصاديا وتنمويا مجزيا -

يلعب التطور العلمي والتكنولوجي وتنمية ثروتها ورخائها الاقتصادي، والقومي وتحديد مكانتها في عالم النقد، ازدهاد اتساعا بين العالم المتقدم وكبره ودماء ابتكاته الشيء الكثير، لمع وعجزه وقمة، ولزيادة الصغار، وفقدان كرامة. ومع استمرار التطور للسياسات الاستعمارية الخبيثة التي الخلف، ازدهات تبعية الذلي للاول منه

وفي ظل هذه الأجواء المشوهة وضع «الكبار» استراتيجية خاصة لتقسيم اليمن الدولي تفتتح الدول

قامت في هذه الدول صناعات فلها تقتصر على تلك

[illegible]

ألقوا بنفسها. وكان البحث منتبها إلى هذه الحقيقة
منذ البداية ولذلك ركن كثيرا إلى موضوع هذه الإمة
العربية بنفسها. لأن هذه الإمة هي القلب الإنشائي
لجميع طرق الفنون والعلوم والتقدم واستعادة النور
الحضاري.

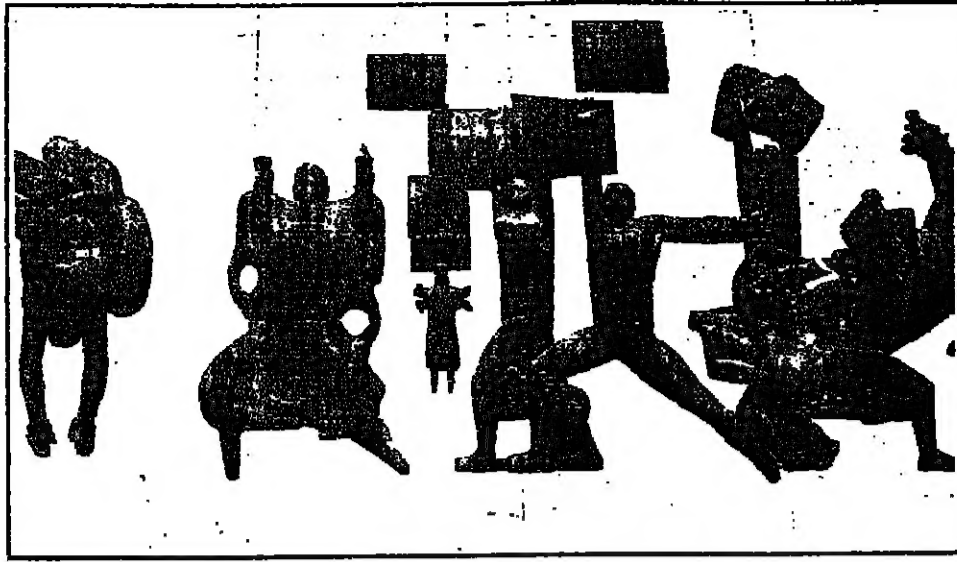
وهنا من جنون الإعداء عندما بدأ البحث
بتمهين مراكز تحقيق الظلم العربي انطلاقا من
العراق الأبى المبرق صاحب الحضارات الإنسانية
الضخمة، وبالكبرج أصبح عراق البحث منه
الإعداء الأول، فقلت المزامرات والخموضات
بمحاولات الإعداء والأبغاض للمروعة. وعندما تولى
القادة في العراق قلت أمتك جميع مواسلات وشروط
القيادة التاريخية الحق، قلت بأعداء الطامة
الكبرى، لأنهم الدركا منذ البداية أنهم أمت من
عراق جديد وأريد، ومن يبعده وأمته. والفق من
أعطائه وأكرامه، فسميت، سلمته لتاريخ أمته

ووصمهم على ان ينقلبوا من ضحايا الواقع الى الذرى
حيث كمنها الطبيعي تحت الشمس -
وكان الاعداء يرسدون حركة البناء والتقدم في
افراق - لا تخفى يخسرون المزيد من الارواح مع
خطوة وطنية وقومية عراقية في الاجزاء الصحيح
لشماكة تلك الخطوات التي هدفت الى بناء قاعدة علمية
وتكنولوجية حديثة ومتطورة في اطار خطة تنموية
شاملة ومتوازنة ، لتكسب الفجوة النوعية التي ظلت
استغلها الاعداء للتفوق على العرب ، مع احتج على
الاعداء التحرك السريع فلذا هو ضياء ايران السليق
وسامعوا ، في انشغال كل الاعداء العنصرية ضد
العراق ، لكن تشبه اثار الاحداث تكت كبرية عندما
خرج العراق من المأمره الكبرى الوى عودا واختر
حكمة وبراية . معقلا بجرئيته وبفيلانيته الحكيمه
التواخيذه الفذه -
و من جانب اخر تكلت الحرب محكا لدى صلابته
واصله القاعدة العلمية والتكنولوجية العراقية التي

وبسبب هذا، وبموجب الصناعات العسكرية العراقية،
 الإمداد أو وكيت الصناعات العسكرية العراقية
 تطورت الحرب ومفصلتها، ولكن لها في كل منها فوائد
 فعال، مما وفر للقيادة اختناقات مختلفة، سامحت في
 الحصول للفرص على العراق وأطلق في القيادة في
 وضع الخطط والاستراتيجية المطلوبة واللائمة
 لمواجهة الإمداد، في كل الميادين السياسية
 والاقتصادية والعسكرية، وبشكل أفضل وأجود
 وجهدهم من اكتسبت الخبرة وأجود وأجود
 الفعوية، وهكذا كان ذوي الحسنيين، والعسكريين
 والعلماء، وموزون^١ وعبدان^٢، اعلنا عن حال

هكذا من الأصل

المنجزات التشكيلية في ظل ثورة تموز العظيمة



ان مقياس النوع في الفن التشكيلي هو الاساس الرابع. لان كل المقياس الاخرى تفكر الى مواصفات معينة. يختص بها النوع، وهذا لا يفي أهمية الحكم. لكن الفن الذي هو نتاج العقل والعاطفة وعنوان الابداع الذاتي وتداخلات المحيط ومؤثرات البيئة، يقاس بالفعل المؤثر الذي يحدث في الحياة. ويوفق لمرحلة الحاضر التي تتحول الى صفحة من صفحات التاريخ مستقبلا.

ان الفن تصنع ذات الفنان بفعل الدراسة والمؤثرات العامة، واساسها الموهبة دون شك. فالبطرة التي تقتني حين تهيأ لها الظروف للامانة تنتج وتؤسس لحال كبير. وهذه الامانة مؤثرة في سائر الابداع، هذه الامانة اشيء بالانفجار التي تخرج ما في باطن الارض. وتبعث الدافع على تسوية الارض من جديد ومن ثم زراعتها واستثمارها. من هذه الامانة الموهبة، ثورة تموز العظيمة.

صدام

من يربط ما يُقَطَّع

شعر: غزالي نوري الطائي

ستسقط الزوبعة
ان يدخل الغليون أرضنا
ولا القنعة.
صدام والعراق
والشعب والرفاق ...
هم واحد في الحب والحياة لا أربعة.
قد سقطت في قبرها في مهدا الزوبعة.

صدام من عيوننا جُفُل
ونحن من عيونهِ جُفُل
جبيته بنصرنا يُفُل
وعزينا بنصره يُفُل
في كل بيت عنده منزلة
فهو الذي في حضبه السُّبُل
وهو الذي في كفه المنجُل
فليقل الأعراب ما لُفُّوا
فلله رغم النار يسترسِل
أرض العراق للهوى تُفُل
هذا جواثي الذي يسأل
تاريخها في يومها حاضِر
وضوؤه ليلها مُفُل
لها خرائط الهوى، والهوى
وللعدي ماء البحر الذي
يُفُل، والاسفلت، والخطل
المجد عنها دائما يسأل
فاناس عن أصحابها تسأل
والمجد عن أهليه لا يُفُل
فوق رؤوسنا يظل دائما
الله والسماء واليقال
هذا هو الخال
هذا هو الذي يقوله هنا
الاطفال والرجل
وكل شيء غيره محال
لتسمعوا الشعب وما يعيش

فان ما يختار ... الأفضل،
صدام قال هكذا فاسمعوا
لهكذا يرتفع الهيكل
ياراية العراق انا هنا
بغير ما شئت لا نُفُل
وان نخلت في هوى شعبنا
ما قز الأعداء أو نُفُل
الرائي رائ شعبي، والرؤى
تبقى له، وغيرها مُفُل
والصوت من أعمقنا ينهض
صدام ما نهوى وما نامل
يا أيها العراق يا أول
يا مريب الأفضل يا مشغل
الحب أنت نبغة المرتجي
المجد أنت إنبئة الأنبل
السيف أعطيت له إسمة
والجود أنت عُرقة الأنجل
يا دارنا إن الهوى لم يزل
فيها، ومن فرائنا يُفُل
إن جئت الإنهاز أو صودرت
فان نهر حبنا المنجل
يا سيدي صدام يا مؤيد
الصقر عنك في الفضائل
جُنْدِيك الباسل إن أُنْقِط
وإن تملعت، سربك الأول
في كل موقع له نُفُل
في كل محفل له محفل
حسنة الجزب، الصيقل
والشهل، والأضغ، والجندل
هو الذي ضحك ولم يُفُل
فأبنة ذراعه الأطول
الصقر عنك في الفضائل
فانك عن أحوالها تسأل
يا سيد الكلام يا عراق لا تبتذل
وأنت تسمع الذي تسمع
فإنك المصب والمُنْبُغ
عداؤنا لا يعرفون إن ما قد مر ...
قد مر ولا يرجع
يا سيدي السلام يا عراق لا تبتذل
لا شيء غير سيفنا فوق رؤاي أرضنا
بلغ
فادفع بخيرك الوفر شر ما تسمع
إنك من يربط ما يُقَطَّع

الثورة والمثقفون

مؤيد الزبيدي

هل تقاني العلاقة بين الثورة والمثقفين من مظاهر شطية تحسها
حالة بقليل، ما يجري والتعبير عنه تعبيرا يظهر ابعاد التغيير الذي
حصل في هذه البقعة من الارض العربية، ام ان هذه العلاقة تأخذ
منحنى وجدانيا ينبغي على فهم واسع وعوّن بالفاهيم وتفاعل معها .
صميمي، مبني على ثقافة مبدئية فنية؟ وهل ان هذا التفاعل حصل
ببسر وسهولة ام انه من مباحض عسير قبل ان يظهر على النحو الذي
ظهر به ؟

استطيع ان ازمع ان المثقفين (واعني بهم مفهوما محددا وهم من
يتعاملون مع فنون الابداع المختلفة وما يدور في مدارها . من شعر
وقصة وفن تشكيلي وفنون سينمائية ومسرحية وفن ودراسات ادبية
ودراسات انسانية عامة) لا يميلون الى تغيير القناعات التي لديهم
ببسر وسهولة . لاسيما اذا كانت لديهم آراء محددة في الحياة يعبرون
عنها بوسائلهم المثالية .

غير انهم في الوقت نفسه، يدركون قبل غيرهم أهمية عنصر
والتغيير، الذي ينبغي ان يحصل في واقعهم انفسهم (أو الاغلبية
السلطة منهم) يسعون لأن يروه جديدا مختلفا عن وضعه الراهن .
بل ان كثيرا منهم كانوا يرفضون مثل هذا الواقع . وفي اللحظة
المرجوة التي حصل فيها هذا التغيير اذهلتهم المفاجأة وتوقفوا
ليعيدوا النظر بالمر من المواقف والقناعات التي رسخت لديهم
لقد كان القليل القليل جدا من هؤلاء المثقفين، ممن التصقوا
بالثورة منذ ايامها الأولى، يحكم ارتباطهم بالفكر القومي بعامة وفكر
حزب البعث العربي الاشتراكي بخاصة، غير ان هذا القليل ليس هو
الوسيلة التي يمكن للثورة ان تحقق بواسطته البرامج الثقافية
الطموح التي كانت تسعى الى تحقيقها . ولذلك حلت وثائق الحزب
بإدعوى ان كسب الاغلبية من الفئات المثقفة ان صفوف الثورة .
ولعل التقرير السياسي للمؤتمر القطري الثامن للحزب قد تضمن
شواهد كثيرة في هذا الاتجاه

وما كانت عملية استنفار الجهود لجعل هؤلاء المثقفين يخوضون
غمار الحياة بتناغم وتوافق مع روح، الثورة عملية سهلة وانما كانت
تستدعي من الثورة نفسها تقديم الكثير من (المنجزات) الفكرية
والعمل الدؤوب من أجل الشعب والامة لتجذب الناس جميعا
ملتصقين بها، ومن هؤلاء الناس من اصطالحنا على تسميتهم
(المثقفين)

واذا كان (الثقوس) الذي رافق السنوات الاولى للثورة سمة
طبعته علاقة المثقفين بالثورة، فانه سرعان ما زال وحلت محله صفة
(التفاعل) التي تجسدت فعليا في سنوات الحرب التي خاضها طهرا
العربي ضد العدوان، ولعل المتابع لجريبات الاحداث يتذكر ان
الشواهد الادبائية الثقافية التي انجزها العراقيون خلال هذا الزمن .

تشكيلا وادبا وغناء ومسرحا في الحقول الادبائية جميعها
ان الصورة الراهنة للعلاقة بين الثورة والمثقفين غدت بعد اثنتي
وعشرين سنة من النضال الدائب على الصعد كافة . علاقة (الكل)
بالجزء اذ يشعر المثقفون انهم ماعادوا (حالة) مستقلة وانما هم جزء
من مسيرة شاملة تستوعب دائما للدفاع عنها لانهم يدعوا ويسهمون في
وضع البينات في الصراع الذي يثنيه هذه الثورة العظيمة .

فلم التغيير والتطور الذي كان فكرة متخيلة في الازمان اصبح
واقعا مرئيا، فهذا هو العراق يتسابق للحاق بعربة العصر ويسعى
للمشاركة الانسانية بصنع الحضارة . وما لوجه ميادين التقدم
العلمي التي كانت حرا كل دول قلته بذاتها، الا استجابة لهذا
التطلع المشروع الذي كان يراود اذهان المثقفين قبل الثورة هنيئا
للمثقفين بطورهم العظيمة التي تلقتهم والعراق العظيم الى الذي
وهنيئا للثورة ببلانها جميعا الذين يصنعون المعجزات لتحقيق
الامال المنشودة .

الدفاع عن الوطن . وعمل من السنوات الثماني
استطاعت اجهزة الاعلام رصد هذه المسارات
والخطوات وتوثيقها ومزاول الكبر بحساسة الى
الدراسة مستقبلا .

وفي غضون السنتين الماضيتين كتب ستة النسخ

المعرض الداخلية لعام ٨٨ - ١٧٤ معرضا

المعرض الداخلية لعام ٨٩ - ١٧١ معرضا

التيه الستة الاولى من عام ١٩٩٠ - ٦٨ معرضا

المعرض الخارجية لعام ٨٨ - ٣ معرضا

المعرض الخارجية لعام ٨٩ - ١٠ معرضا

لكنه الستة الاولى من عام ٩٠ - ٣ معرضا

ابن المعارض:

المهرجان الفني العالمي للفن التشكيلي عام ٨٨

ومهرجان الواسطي والمعرض التكريمي للفنان الراحل

خالد الجادر ومعارض الحزب .

وليس اجبالا بحق السنوات الماضية اخبرنا عدد

المعارض خلال سنتين . ذلك ان السنوات الماضية

انتهت بتعطيلها واحصائها .

وامم العلاقات فيها (ان الحرب بتفاصيله

الكثيرة . ومن قبل اشهر الاعمال الفنية العراقية في

ميادين بغداد لاجداد سليم . محمد غني حكمة .

اسماعيل فتح الترق وغيرهم . التأسيس لمهرجان

الواسطي ومن ثم مهرجان بغداد العالي . اضافة الى

مهرجان الخط والزخرفة . ومهرجان الصورة

(العربية) . والاف المعارض دون شك في الداخل

والخارج . وقامت المعارض كانت «الرواق» .

والرشيد . والمحف الوطني . وبغداد . والرواد .

اما الآن فلنركز على المعرض الذي افتتح كصرح

لقائي بقلعة متعددة ونشاطات عظيمة . اضافة الى

قاعات الرواق . والمحف الوطني . والتحرير وكلها

كيفية باستضافة معرضي الفنانين الرواد والشباب .

واقعة الفعاليات الفنية والثقافية .

ويجري العمل حاليا في مركز صدام على تهيئة سبع

قاعات جديدة . تخصص لاجداد لمحف الرواد الذي

يضم الخزين المتاح للمثقفين العراقيين الرواد .

اضافة للاستعدادات الجارية لاجتماع مهرجان بغداد

العالمي الثالث للفن التشكيلي الذي يقام في تشرين اول

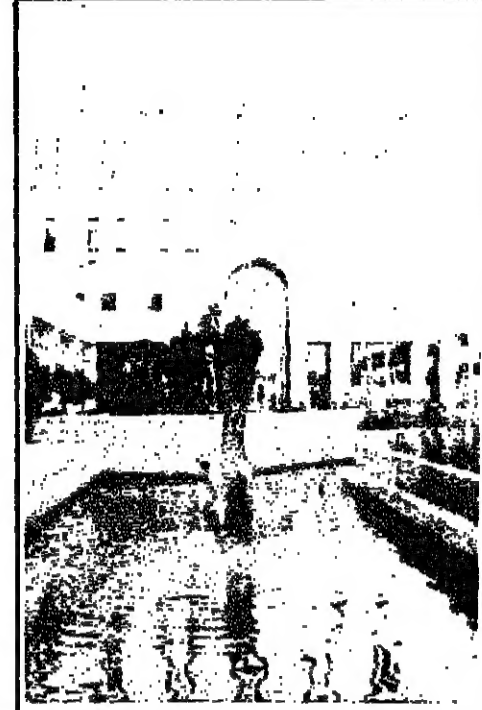
المقبل . وبعد علامة كبرى في مسار الحركة الفنية

واضافة متميزة هي ثورة تموز العظيمة . كما ان

المركز ثمة كبرى . كل هذا مضاف لما تحقق في السابق

وما يستحق في المستقبل تحت ظل الثورة الجديدة .

خولة ابراهيم



في عهد الثورة

واقع مزدهر للسينما العراقية

عادل الهاشمي



ابوسيف (والايم الطويلة) من اخراج توفيق صالح .
(مطروح وبهية) من اخراج صلب حداد . ثم تولت الافلام
وعندما وقعت الحرب . فخرجت الافلام كثيرة منها (الصعود
للتقوية) من اخراج صلب حداد . (والثقلون) من اخراج
عبد الهادي الراوي . (وصبح البحر) من اخراج صلب حداد
عبد الكريم . ان جانب الافلام حصلت عن جو المعارك . منها
(عرس عراقي) اخراج محمد شكري جميل . (ظلال الشمس)
اخراج صلب حداد . (البيت) اخراج عبد الهادي الراوي .
ان جانب عدد من الافلام الوثائقية . منها (الهمة مستمرة)
اخراج محمد شكري جميل (والشهيد اكرم) اخراج
عبد الهادي الراوي (ومدينة تستر هويتها) اخراج رشيد
ياسين (وساعات الخالص) اخراج طارق عبد الكريم
كلها انتجت دائرة السينما والمسرح بفضل الدعم المستمر
واللا محدود من قيادة الثورة عدا من الافلام الكوميدية
والاجتماعية منها (حب في بغداد) اخراج عبد الهادي
الراوي . (حب ودراسة) اخراج طارق عبد الكريم (وجوان في
الصورة) اخراج حسن الجنابي . (سحابة صيف) اخراج
صالح عبد الكريم (١/٦) اخراج خيرية المنصور . (الحب
كل السبب) اخراج عبد الهادي مبارك . (ليلة سافر اخراج
بسام الورد (رسالة ابي) اخراج كارلوهريوتون . (اللعبة)
اخراج محمد شكري جميل . (الكبيل الصغير) اخراج
عبد السلام الاعظمي . ان جانب الافلام الدمي . منها (شبيب
المغفر) (ومغامرات في الخلية) (والحملة والغضب) من
اخراج رشيد التميمي .

وفي عهد الثورة انشأت عدة شركات للانتاج السينمائي
والتلفزيوني لتدعيم الاتجاه نحو قيام صناعة سينمائية
عراقية . كما انشأ ايضا دار للسينما . وهو تكوين علائقي

قطعت السينما العراقية شوطا كبيرا من التمسك
بوجودها بعد ثورة ١٧-٣ تموز العظيمة . فاما كانت
السينما العراقية قبل الثورة . قد قامت على جهود فريدة
لثلاثين رواد . فان السينما بعد ذلك ارتبطت بمجهودات
الدولة التي قدمت لها كل ما تحتاجه من عون ودعم وصيانة .
فبعد ان كانت السينما شعبية فنية ارتبطت بدائرة الادارة
والثقافون . اصبح لها مكان اداري وحصة مستقلة لحصص
المؤسسات التابعة للدولة . ان اصبحت دائرة الانتاج السينمائي
بوزارة الثقافة والاعلام . تقوم بمهام الانتاج السينمائي
وتتولى جميع ما يحيط به من امور فنية وادارية وتعليمية .
وبهذا انتقلت السينما من عهد الانامي الفرمية الى افق التكني
الكلية من قبل الدولة بامتلاكها الكبرى .

وقد تمت الثورة السينما قوة ابداعية من قوى الثقافة
الحزبية . فوفرت لها مستلزمات الدعم والتعزيز والحماية
بما يكفل لها القيام بواجباتها نحو اقامة صناعة سينمائية
عراقية كاملة .

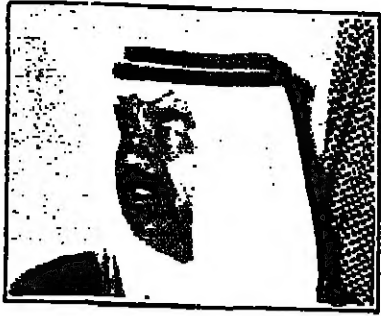
واذا استعرضنا الافلام التي انتجت بعد الثورة . سوف
يذهنا العدد . لانه جاء تعبيرا عن أهمية السينما من وجهة
نظر الثورة في خدمة التطلعات الاجتماعية والجمالية
والثقافية للفرد العراقي . هناك اكثر من فيلم كان في مستوى
المسؤولية الفنية للانتاج الثوري . من حيث القيمة والمهنية
والفائدة . كذلك هناك افلام لم تحقق الهدف الذي انتج من
لجه . وهناك افلام وسط . وهذه محصلة طبيعية لقيام
صناعة سينمائية لفت انتاج بعد الثورة افلام كثيرة لعل في
اللقمة منها العظمون . المسألة الكبرى . وهذا الفيلم من
اخراج محمد شكري جميل . (والقاسية) . من اخراج صلاح



اهتمام بالجانب المدرسي والاكاديمي عبر معهد الفنون
الجميلة وكلية الفنون الجميلة ليس هذا فقط . بل عمدت
الثورة الى ارسال البعثات التخصصية في مجال السينما
ومغرافيتها . بحيث توفر خلال بضعة سنوات عددا من
التخصصين الذين يحملون شهادات عليا . وان ينهض هؤلاء
بمسئبة في مجال تحديث الخبرة وتطوير الانتاج .
ويواصل السيد مدير عام دائرة السينما والمسرح قوله
وكان طبيعيا ان توفر هذه المستلزمات يستدعي وتكثف اعمل
في الانتاج السينمائي وتراكم الخبرة . وصولا الى نموذج
الفيلم العراقي الذي يتمتع بسمة متسببة . سواء في الداخل
او في الخارج . ولقد تولى على هذا السبيل عدد من العلامات
المضيئة التي تواصلت بهذا الحد او ذاك في مسيرة السينما
العراقية . ولعل مما تجدر الاشارة اليه باعتزاز تلك الرغلة
المبارزة التي لفها الفن السينمائي ويشغل مباشر من السيد
الرئيس الفلك السينمائيون العراقيون ما زالوا يتكثرون
باعتزاز الاهتمام الشخصي الذي اولاه هذا الفن قدامه عبر
مراحل عدة . ابتداء من التوجيه الفكري وانتهاء بقلعة
الشخصي للعالمين وتكريهم على ابدانهم . وما من شك في ان
هذه الرغلة كانت حلزا للعاملين على المزيد من المعطاء والمزيد
من الابداع .

في سياق التطور للعمل السينمائي . حدثت الحرب على
عكس ما هو متوقع في تجارب عامة . يمكن القول بلمحظان . اسهمت
ان ان السينما العراقية شانها شأن الفنون الاخرى . اسهمت
بدورها في هذا المجال . فهي كانت جزءا من حركة الصعود
ونظر الوحي وجلبت اخر جزءا من عملية البناء ومصدقا
للقولة للعراقية . الذين يتباهسون ان انهم استعملوا
الحضارة والفن سلاحا للتصلي . ويكفي ان نذكر مثلا . ان
الافلام العربية التي انتجت خلال سنوات الحرب . مثل
(الحدود المظلمة) (والثقلون) (وصبح البحر) هذه الافلام
التي استطاع ان اقول بقة . انها تشكل نماذج فريدة بتاريخ
السينما العربية وابست العراقية حسب . بمعناها . وعمل
هاض هذا النوع من الانتاج . استطاعت السينما العراقية
خلال الحرب وبوجهه واشراف من القيادة والسيد وزير
الثقافة والاعلام . ان تتناول الجانب الانساني من الحرب وان
تجلى قوة الانسان العراقي وحيه للسلام وافتقاره على المعطاء
والصمود عبر افلام ليست حربية ولكنها في مناح الحرب .
كليم (عرس عراقي) (والبيت) (وظلال الشمس)
وان ما له دلالة ايضا ان يتوسع الانتاج السينمائي في
العراق وفي فترة الحرب وتزايد وتكثرت . فليدع على مدى بضعة
سنوات عدا من الافلام (١/٦) فليدع على مدى بضعة
انتجت الدولة . لتأيد من وزارة الثقافة والاعلام تتابع
الى افق ارجل للسينما العراقية وتطلعت افضل وصولا الى
راسخة لصناعة سينمائية وفن سينمائي مزدهر .

هكذا اسم لكل

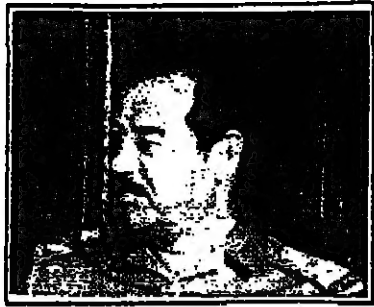


شركة الشرق لمواد التجميل والعطور المحدودة

تحية اعتزاز واكبار لثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة التي صنعت الخير والمحبة في ربوع عراقنا الشامخ المقتدر والى تحية لقائدنا المنصور

صدام حسين حفظه الله ورعاه

المدير المفوض
حسون رزوقي الاسدي



سامي عبد الكريم داود بني (مقاولات انشائية)

مع اطلالة الذكرى ٢٢ لثورة ١٧ - ٣٠ تموز المباركة التي حملت في طياتها كل سبل الخير والمحبة والشموخ نتقدم الى باني مجدنا السيد الرئيس القائد

صدام حسين حفظه الله

بازكي التهاني واطيب التبريكات حفظه الله ذخرا لنا ولامتنا العربية المجيدة .
سامي عبد الكريم داود بني

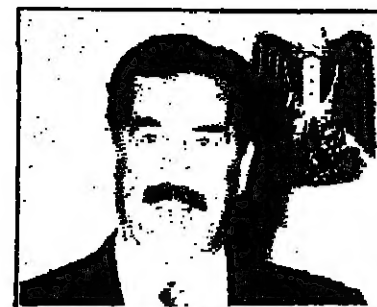


شركة صناعات الاثاث الفنية المحدودة

نفتنم فرصة حلول الذكرى ٢٢ لثورة ١٧ - ٣٠ تموز المباركة لتتقدم الى السيد الرئيس القائد

صدام حسين حفظه الله

بازكي التهاني واطيب التبريكات .. سائلين المولى العلي القدير ان يحفظه ذخرا لشعبنا العراقي العظيم واضمame عز ومجد لامتنا العربية المجيدة .
المدير المفوض
فؤاد يوسف



معمل طحين الهلال

مع اطلالة الذكرى ٢٢ لثورة ١٧ - ٣٠ تموز المباركة التي حملت في طياتها كل سبل الخير والمحبة والشموخ نتقدم الى باني مجدنا السيد الرئيس القائد

صدام حسين حفظه الله

بازكي التهاني واطيب التبريكات حفظه الله ذخرا لنا ولامتنا العربية المجيدة .
قاسم منفر جاسم



محل التساهل

لمناسبة الذكرى ٢٢ لثورة ١٧ - ٣٠ تموز المباركة نتقدم باخلص التهاني والتبريكات الى باني مجد العراق الحديث ومهندس انتصاراتنا السيد الرئيس القائد

صدام حسين حفظه الله

داعين المولى العزيز ان يمد في عمره من اجل العراق والامة العربية المجيدة .
سعد السامرائي

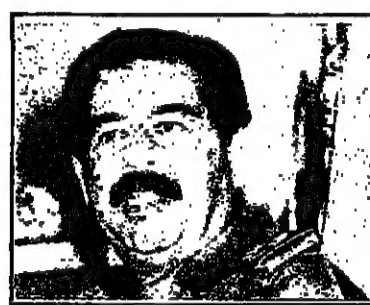


شركة اسامة محمد صادق وشركائه للنسيج

في ذكرى ثورة ١٧ - ٣٠ تموز المباركة ثورة المكاسب والمنجزات ثورة الاقتدار العراقي العظيم نتقدم باخلص التهاني والتبريكات الى رمز شموخنا السيد الرئيس القائد

صدام حسين حفظه الله ورعاه.

مدير الشركة
حسيب محمد هادي

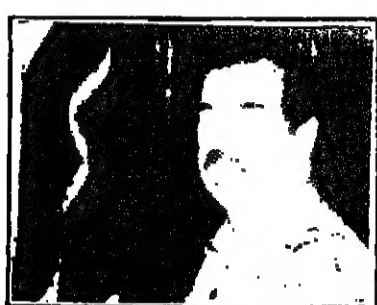


شركة العراق للمفروشات المبطنة

تهنئة من الاعماق نرفعها الى رائد مسيرة العز والشموخ السيد الرئيس القائد

صدام حسين حفظه الله

لمناسبة الذكرى ٢٢ لثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة
المدير المفوض سعيد محمود محمد علي



ادارة مطعم الدورة

نفتنم فرصة حلول الذكرى ٢٢ لثورة ١٧ - ٣٠ تموز المباركة لتتقدم الى الرئيس القائد

صدام حسين حفظه الله

بازكي التهاني واطيب التبريكات سائلين المولى العلي القدير ان يحفظه ذخرا لشعبنا العراقي العظيم واضمame عز ومجد لامتنا العربية المجيدة .
يوسف ميخا شعيا



شركة ابراهيم فرهود عبد الله وشركاؤه للمقاولات

نفتنم فرصة حلول الذكرى ٢٢ لثورة ١٧ - ٣٠ تموز المباركة لتتقدم بالتهنئة المخلصة الى رائد مسيرتنا ورمز شموخنا السيد الرئيس القائد

صدام حسين حفظه الله ورعاه

مجددين اعتزازنا بقيادته التاريخية الحكيمة .
ادارة الشركة



مكتب مصطفى شنشيل (تجارة عامة)

نفتنم فرصة حلول الذكرى ٢٢ لثورة ١٧ - ٣٠ تموز المباركة لتتقدم بالتهنئة المخلصة الى رائد مسيرتنا ورمز شموخنا السيد الرئيس القائد

صدام حسين حفظه الله ورعاه

مجددين اعتزازنا بقيادته التاريخية الحكيمة .
مصطفى شنشيل



شركة طحين دياي

تحية اعتزاز واكبار لثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة التي صنعت الخير والمحبة في ربوع عراقنا الشامخ المقتدر والى تحية لقائدنا المنصور

صدام حسين حفظه الله ورعاه

المدير المفوض
الحاج عبد الأمير محمد ابو التمن



شركة المنصور لطحن الحبوب

لمناسبة ذكرى ثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة ..
ازكي التهاني والتبريكات نرفعها الى باني مجد العراق الجديد السيد الرئيس القائد

صدام حسين حفظه الله

رئيس مجلس الادارة
ابراهيم حمد جرموط



شركة التعبئة والتعليب العراقية (مشن)

تحية اعتزاز واكبار لثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة التي صنعت الخير والمحبة في ربوع عراقنا الشامخ المقتدر والى تحية لقائدنا المنصور

صدام حسين حفظه الله ورعاه

م/المدير المفوض
صالح محمود الدوري



شركة الرفعة للمقاولات الانشائية

تحية اعتزاز واكبار لثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة التي صنعت الخير والمحبة في ربوع عراقنا الشامخ المقتدر والى تحية لقائدنا المنصور

صدام حسين حفظه الله ورعاه

المدير المفوض
المهندس فريق محمد الزبيدي
ركائز بحرية - اساس -
منشآت بحرية - معالجة التربة
هيكل حديدية



نادي العلوية

تتقدم الهيئة الادارية لنادي العلوية بازكي التهاني والتبريكات الى بطل النصر وصانع السلام السيد الرئيس القائد

صدام حسين حفظه الله

لمناسبة ذكرى ثورة ١٧ - ٣٠ تموز المباركة
الهيئة الادارية لنادي العلوية



مكتب عدنان للمقاولات الانشائية

نفتنم فرصة حلول الذكرى ٢٢ لثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة لتتقدم بازكي التهاني والتبريكات الى رائد مسيرة بطل النصر والسلام السيد الرئيس القائد

صدام حسين حفظه الله ورعاه

فرحان حنظل علي



رئاسة جامعة البصرة

نغتزم فرصة حلول الذكرى ٢٢ لثورة المنجزات العظيمة ثورة ١٧-٣٠ تموز المجيدة لتتقدم بأسم جميع منتسبي رئاسة جامعة البصرة بازكى التهاني والتبريكات الى معلمنا ورائد مسيرتنا في النهوض العلمي والازدهار الحضاري السيد الرئيس القائد

صدام حسين حفظه الله

مبتهلين الى الباري عز وجل ان يمتعه بالصحة الدائمة وان يسدد على طريق المجد خطاه .. فنعم المولى ونعم النصير .

رئيس الجامعة

أ. د. داخل حسن جريو



مدينة صدام الطبية

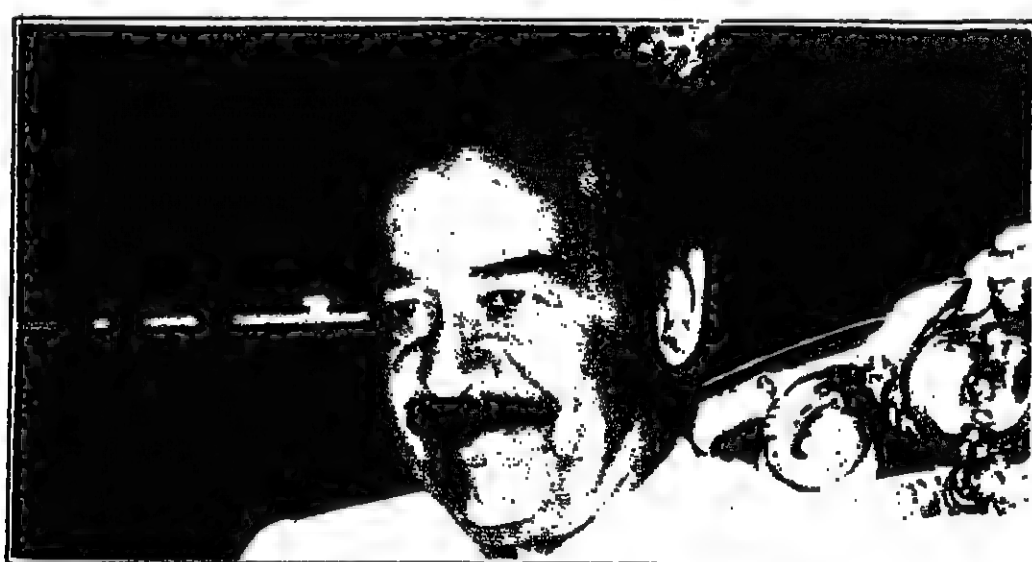
بأسم جميع منتسبي مدينة صدام الطبية نغتزم فرصة حلول ذكرى ثورة ١٧ - ٣٠ تموز المباركة لتتقدم بأخلص التهاني والتبريكات مقرونة بمشاعر الود والاخلاص الى رائد مسيرة العز والكرامة والنهوض السيد الرئيس القائد

صدام حسين حفظه الله

مؤكدین العزم على ترجمة افكاره الى عمل يومي دؤوب من اجل خدمة ابناء العراق العظيم والارتفاع بمستوى الخدمات الصحية .. اطال الله في عمره وسدد على طريق المجد خطاه .

مدير عام مدينة صدام الطبية

سحبان محيي حمزة الخفاجي



الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية

ازكى التهاني واطيب التمنيات نرفعها بأسم كافة منتسبي الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية الى رائد مسيرة العراق الشامخ السيد الرئيس القائد

صدام حسين حفظه الله

لمناسبة الذكرى ٢٢ لثورة المنجزات العظيمة ثورة الحق والعدل والبناء ثورة ١٧ - ٣٠ المجيدة .

مبتهلين الى المولى العزيز ان يمد في عمره ويسدد على طريق المجد خطاه .

عبد الحسين صاحب مهدي

المدير العام ورئيس مجلس الإدارة



المنشأة العامة للحديد والصلب

لمناسبة الذكرى ٢٢ لثورة ١٧ - ٣٠ تموز المباركة ثورة المكاسب والمنجزات العظيمة التي اعادت للعراق وجهه العربي الناصع ورسمت طريق المستقبل البهيج بقيادة بطل النصر والسلام ابن العراق العظيم السيد الرئيس القائد

صدام حسين حفظه الله

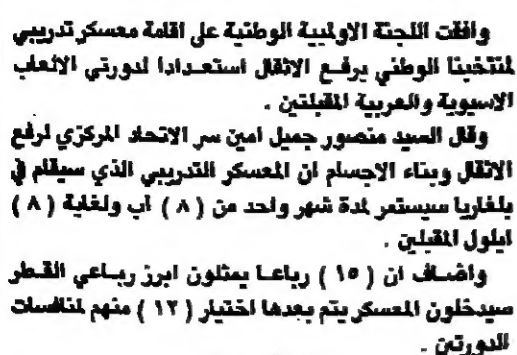
وبهذه المناسبة نتقدم لسيادته بأزكى آيات الحب والوفاء والاخلاص داعين المولى العلي القدير ان يمد في عمره وان يمتعه بالصحة الدائمة انه سميع الدعاء

د - وليد الياس خدر

المدير العام للمنشأة



رباعونا يدخلون معسكرا تدريبيا في بلغاريا



واشتر الى ان منافسات بطولة اندية ومؤسست بغداد بينا
الاجسام التي ينظمها الاتحاد ستجري في الساعة الخامسة
من عصر بعد غد في قاعة التاميم في بغداد .
وقال ان خيرة ابطال الفطرس سيشركون في البطولة التي
سيتم في ضوئها ابطال ابرزهم لتمثيل بغداد في بطولة القرب
التي ستقام في وقت لاحق .

العراقي استعدادا للمشاركة في البطولة .

واوضح المصدر ان الرياضيين الذين سيحققون انجازات
جيدة في بطولة قطر التي تبدأ غدا ستتم دعوتهم الى المعسكر
التدريبي .

تلقى الاتحاد المركزي للعاب المضمار والميدان موافقة الاتحاد العربي على المشاركة في بطولة دول مجلس التعاون العربي الأول للناشئين التي ستقام في بغداد في الثامن من الشهر المقبل .

اعلن ذلك مصدر مسؤول في الاتحاد وقال ان الاتحاد ينتظر الموافقة النهائية من الاتحادين المصري واليمني على المشاركة في البطولة .

ومن جهة أخرى يعقد في الساعة السادسة من عصر اليوم في دار الرياضيين اجتماعا لممثلي الإندية المشاركة في بطولة القطر للنداول في الأمور الفنية المتعلقة بفعاليات البطولة .

بطولة القطر للنساء بالكرة الطائرة ..

حدد الاتحاد المركزي لكرة الطائرة
الفترة من (٢ - ٨) آب المقبل موعدا
للإقامة بطولة اندية القطر للنساء بالكرة
الطائرة .

اعلن ذلك السيد حسين محمد صادق
امين سر الاتحاد ، و اضاف ان البطولة
ستقام في محافظتي دهوك و كربلاء
وستلعب الفرق على مجموعتين ترشح

المضرب يخصص مليون دولار لتشيط

**قرر الاتحاد الدولي لكرة
المضرب تخصيص مبلغ مليون
دولار لتشجيع وتحسين وضع**

لعبة كرة المضرب في دول أوروبا الشرقية وبخاصة في الاتحاد السوفياتي. وقد اتخذ هذا القرار في جمعيته العمومية التي عقدت في اثينا من (١٠) الى (١٣) تموز الجاري.

واوضح رئيس الاتحاد اليوناني ميميس ستيفانيديس لوكالة فرانس برس ان هذا القرار .. ضمن قرار اتخذها (٨٤) مسؤولا وطنيا في الاتحاد الدولي .. سينفذ بواسطة صندوق تحسين وضع كرة المضرب الذي انشئ حديثا .

ومن جانب آخر قرر الاتحاد استمرار استبعاد جنوب أفريقيا من جميع المسابقات الدولية وهو القرار الذي اتخذ في الجمعية العمومية السابقة التي عقدت في بيونس ايرس في السنة الماضية .

وقال ستيغانيديس ان (هذه الدولة لم تغير سياسته الفصل العنصري بشكل يكفي لرفع هذا التدبير ضدها).

كما قرر الاتحاد الدولي لكرة
المضرب الاعتراف بفنكل أكثر حزما
على تنظيم المسابقات الأربع في
أطوار بطولات ويمبلدون ورولان
غاروس وملبورن وفلاشينغ
ميدون (حتى يستعيد) التنوّد
الذي فقدته منذ سنوات لصالح
الحداثة لعب كرة المضرب
الحديثة.

وتتطرق ستيفانيس أخيراً إلى
مشكلة مكافحة المنشطات وقال إن
الجمعية اتفقت على التوافق بين
قوانين الاتحاد وبين القوانين التي
تطبقها اللجنة الدولية الأولمبية .

ومن المقرر ان تعقد الجمعية العامة للامانة للاتحاد الدولي لكرة المضرب في نسوز (1991) في هامبورغ بالمانيا الاتحادية .

عقد الاتحاد المركزي للجميعة
امس الاول اجتماعا ناقش فيه
استعداداته للمشاركة في الدورتين
الاسيوية والعربية المقبلتين
بالاضافة الى بحث الدعوة الموجهة
اليه من الاتحاد المصري للمشاركة
في البطولة الدولية التي تقام هناك
خلال الاسبوع الاول من تشرين
الاول المقبل.

كما ناقش القاعة بورات تدريبية
بالجهاز الإيقاعي من قبل المدرية
السوفيتية التي وصلت القطر قبل
العلم .

تقام في الساعة الخامسة والنصف من عصر اليوم في ملعب الشعب الثاني مباراة الدور قبل النهائي لأحزاب بطولة القطار للشباب لكرة القدم بين فريق الرخيد والصناعة بتحكيم للسادة ياور نائق وحزمة مهدي وجواد كاتم وسير مهنا .

وسيصعد الفائز لخوض
الجولة النهائية أمام نادي الزوراء
يوم الخميس المقبل في الساعة
الخامسة والنصف في ملعب
الكتفلة بتحكيم السادة عادل
القصاب وسهير مهنا وفلاح منفي
وعبد الأمير .

ترفتحت اندية سعد والكوت والكوفة للعب ضمن دوري اندية الدرجة الثانية بكرة القدم على كأس الاتحاد المركزي وذلك بعد حصولها على المركز الثالثه الاول في بطولة التاهيل التي اقيمت في وقت سابق .

وكان نادي سعد قد فاز على الكوت في المباراة الختامية (١-٠ صـ) .

لقطة من ميلوا انكلترا وبلجيكا في كأس العالم بيطاليا التي انتهت لصالح انكلترا
(١ - صفر) :صورة من سيفما ، خاصة بالجمهورية

في نهاية المطاف الى الدور قبل النهائي ليحطولة كأس العالم في إيطاليا حيث خسرت انكلترا امام ألمانيا الاتحادية بفرضيات الجيزة المبرججة.

وتيلور (٤٥) عاما له تاريخ طويل متميز كلاعب قبل ان يتولى تدريب نادي لنتونكون التاني يلعب في القسم الرابع للدوري الانكليزي وكان عام (١٩٧٧) اصغر مدرب في تاريخ كرة القدم في انكلترا.

وبعد اربع سنوات من تولى تيلور تدريب لنتونكون فاز باللقبوس برصيد (٧٤) نقطة و (١١١) هدفا.

وتيلور وتدريب واتفوري في القسم الرابع الدوري الانكليزي وخلال عشر سنوات نقل تيلور للنادي من القسم الرابع الى الاول.

وفي عام (١٩٨٤) لعب واتفوري ويميسل اول مرة في شريفه وخسر (صفر / ٢) امام ايفرتون في بطولة كأس الاتحاد الانكليزي لكرة القدم.

وبعد ذلك بثلاث سنوات تولى تيلور تدريب استون فيلدا الذي كان قد هبط لتدو الى الدور الثاني.

وفي ذلك اللوس صعد استون فيلدا لتأسيسه الى القسم الاول للدوري الانكليزي.

لجنة التحكيم

مع ماكانكي الكاميروني
هل نتحدث باسم نادي ملقا الإسباني
 أمس الاول ان نجم الكاميرون في كأس
 العالم سيريل مكنانكي ابرم عقدا مئته
 ثلاث سنوات مع النادي الذي يلعب في
 القسم الثاني للدوري الإسباني لكرة
 القدم .

ولم يذكر المتحدث أي تفاصيل عن
 مبلغ تعاقف مكلفتي (٢٥) عاما مع ملا
 مقابل استثناء ندي طووان الفرنسي
 عنه . وكان طووان قد هبط الى القسم
 الثاني للدوري الفرنسي في الموسم
 السابق .
 وكان مكلفتي أحد نجوم الكبيرون
 في فاجات الارجنتين حاصلة اللقب
 يلقون عليها في أول مباركة كأس العالم
 في إيطاليا .
 واصبحت الكبيرون بعد ذلك أول
 بولة الغرافية تصعد الى دور الثمانية في
 كأس العالم .

السيد عدي صدام حسين يوعز
بإقامة جدارية لمنتخبنا الوطني
الذي ترشح لنهائيات المكسيك

لوغز السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية اقامة
جدلية كبيرة في ملعب الشعب الدولي للاعبي منتخبنا الوطني بكرة القدم
الذي ترضع للاسوار النهائية لبطولة كأس العالم التي لقيت في المكسيك عام
(١٩٨٦).

وبلغى هذا التكريم تفعيلاً للجهود المتميزة التي بذلها هؤلاء اللاعبون في تعزيز البكرة الاسبوعية في هذه البطولة الدولية الكبيرة .

المضي وانهاها لصالحه (٤ - ١) .
وقد انزل الحكم اللاعب مظفر جبار
للتعديده مخلفه اللاعب الصيني كما
طرد للاعب الصيني براقم (٣) في
القيقه (٨٢) من المبارزة للتعديده فريب
احمد راضي .

رئيس مهزمي الصين وهو يفلز لإبعاد الكرة قبل أن تصل إلى أحمد راضي .. وفي الثالثة أحمد راضي وهو يفلز لاسد الكرة مضربة رأس ..

صوف يرتفع عدد الفرق للمشاركة في بطولة العالم لكرة الطائرة للرجال من ثمانية إلى اثني عشر فريقاً وفقاً لتقرير أمين خبوسا رئيس الاتحاد الدولي لكرة الطائرة في أوروبا. وكانوا اللاعبين أساس الأول حيث اختتمت بطولة عالمية لكرة الطائرة للرجال والاتحاد الدولي لكرة الطائرة في أوروبا وإيطاليا بطلب البطولة بعد تفهنيها على هولندا في المباراة النهائية وسعت تلك الفرق إلى مجموعتين كل منهما تضم أربعة فرق في الانوارو التنميطية التي بدأت في نيسان/أبريل في فينوس فيليبس ولعب كل فريق إجمالي (١٧) مباراة في بطولة العالم على أساس الدورين في الدورين الأول والثاني. وأرض ملته.

وقال رئيس الاتحاد الدولي ان الاتحاد يعترف باضافة اربعة فرق اخرى للتعليق في مباريات البطولة في العام القادم بهدف دعم تلك الرياضة في العالم . كما يعترف الاتحاد ايضا ان ييدا اقامة بطولة العالم لكرة الطائرة للنساء باضافة طائفة عالمية جديدة الى بطولة العالم للرجال .

١ - العقار ملك صرف مساحته
٢٣٩٣/٣٦ يقع في منطقة القاطول
محكمة بداعة المحمودية
اعلان

المديعية / فليحة حميد زويد
المدعي عليهم / ارماندو غلب عبدالكريم
وجامعته
القامت المدعية فليحة حميد زويد
متهمه باستثناء محليين تجاريين
صالحين للتشغيل والعقار برتبة غير
مستقول القيمة المقررة له (٨٠/٠٠٠)
لثمنون الى مينا

الدعوى الباشائية الرسمية
١٩٩٠/ب/٢٩، وطلب فيها إزالة
حفظها على الحكم الصادر من هذه
المحكمة في الدعوى الباشائية الرسمية
١٩٨٢/ب/٤١٣، والمتضمن إزالة شيوخ
السلطنة المدة ١٧٧٥ بصفته مدعى

<p>المحفوظ أثناء بيعها في المزاد العلني. عليه فخلع عن بيع العجائز المذكور والمزاد العلني التي ستعزى في هذه الصلة بعد ثلثي ثلاثين يوماً اعتباراً من القيام للنظر فصل الرابع وبالموافاق حضور القضاة مستمعين القرونية بقبولها</p> <p>٧٠٪ من القيمة الحقيقية</p>	<p>أحكام المادة ٢٦ مرافعة مدنية تقررت المحكمة بتطبيقاً إعلاناً في إحدى الصحف الحكومية للحضور أمام محكمته يوم ١٩٩٠/٨/١ وعند عدم حضورك أمام محكمته أو إرسال من يتولى عنه في اليوم المحدد إعلاناً سوف تجري المرافعة بحقد غياباً وعنا وفق الأصول</p> <p>القاضي</p>
--	--

هاجي
يتزوج
من حبيب
صاه

نجم منتخب رومانيا في كأس العالم جيورجي هاجي. امس الاول من حبيبة الرومانية في حفل حضره اكثر من (١٠٠٠) مدعو

في مدينة جازينا ميجوريتوللو الرياضية الرومانية ان لاعب خط الوسط (٢٥ عاما) تروج من ايلينا (٢٨ عاما) في الكاتوليكية الارثوذكسية الرومانية في

واشنطن (المحل في الجبل الاسود)

كانت ان حفل الفرس حل يتضرع حال زفاف النجم الارجنتيني ديفغو مارلونوا تروج وسط حلبة عدائية ضخمة في حفل ضم اكثر من (١٠٠٠) مدعو

من هاجي قد تعالفا مع رول مدريد الانبيسي في ايام الفارس قليل اربعة ملايين

هواي لمع اشد انداء سبحة اعدا دست



شركة رافد لصناعة الأحذية المحدودة

لمناسبة الذكرى ٢٢ لثورة ١٧-٣٠ تموز المباركة نتقدم باخلص التهاني والتبريكات الى باني مجد العراق الحديث ومهندس انتصاراتنا السيد الرئيس القائد

صدام حسين حفظه الله

داعين المولى العزيز ان يمد في عمره من اجل العراق والامة العربية المجيدة .

المدير المفوض
رضا محمد ابراهيم علي



المنشأة العامة لنقل الركاب

تحية اعتزاز ومحبة لثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة التي عمت منجزاتها كل شبر من ارضنا المعطاء والف تحية للقائد البطل

صدام حسين حفظه الله

وهو يقود شعبنا من نصر الى نصر

المدير العام
ايسر الصافي



وزارة الاسكان والتعمير شركة فلسطين لصيانة الأنهر

مع اطلالة الذكرى ٢٢ لثورة ١٧-٣٠ تموز المباركة التي حملت في طياتها كل سبل الخير والمحبة والشموخ نتقدم الى باني مجدنا السيد الرئيس القائد

صدام حسين حفظه الله

بأزكى التهاني واطيب التبريكات . حفظه الله
نخراً لنا ولامتنا العربية المجيدة .

المدير العام
محمد نوري عيدان البراك



فاروق مهدي صالح الراوي واخوانه

لمناسبة الذكرى ٢٢ لثورة ١٧ - ٣٠ تموز

المباركة نتقدم باخلص التهاني والتبريكات الى باني مجد العراق الحديث ومهندس انتصاراتنا السيد الرئيس القائد

صدام حسين حفظه الله

داعين المولى العزيز ان يمد في عمره من اجل العراق والامة العربية المجيدة .

فاروق مهدي صالح الراوي واخوانه



مديرية بلدية الديوانية

نغتتم فرصة حلول الذكرى ٢٢ لثورة ١٧ - ٣٠ تموز المباركة فنقدم باسم جميع منتسبي مديرية بلدية الديوانية بأزكى التهاني والتبريكات الى رائد مسيرة العز والكرامة السيد الرئيس القائد

صدام حسين حفظه الله

منعه الله بالصحة الدائمة وسدد على طريق المجد خطاه .

مدير البلدية



جمعية المفاقرس التعاونية الزراعية

لمناسبة حلول الذكرى ٢٢ لثورة ١٧ - ٣٠ تموز نتقدم بأزكى التهاني واسمى التبريكات الى باني مجد العراق ورمز عزته وكرامته السيد الرئيس القائد

صدام حسين حفظه الله ورعاه

داعين المولى العلي القدير ان يعيد هذه المناسبة العطرة على شعبنا في كل عام وهو ينعم بالعز والسؤدد . فنعم المولى ونعم النصير .

رئيس الجمعية
هاني عبد الباقي



شركة حازم باك التضامنية وشريكه للأفلام

لمناسبة حلول الذكرى ٢٢ لثورة ١٧ - ٣٠ تموز نتقدم بأزكى التهاني واسمى التبريكات الى باني مجد العراق ورمز عزته وكرامته السيد الرئيس القائد

صدام حسين حفظه الله ورعاه

داعين المولى العلي القدير ان يعيد هذه المناسبة العطرة على شعبنا في كل عام وهو ينعم بالعز والسؤدد . فنعم المولى ونعم النصير .

شركة حازم باك للأفلام
شارع السعدون مقابل سينما اطلس



شركة نعيم ماهر مصطفى لخدمات وصيانة السيارات

لمناسبة ذكرى ثورة ١٧-٣٠ تموز المجيدة يتقدم مدير ومنتسبو الشركة الى رمز العراق وباني مجده وحضارته الرئيس القائد

صدام حسين حفظه الله

بأزكى التهاني واعطر التبريكات سائلين العلي القدير ان يحفظ قائدنا المنصور ولتيق راية عراقنا الحبيب خفاقة في ذرى المجد في ظل قيادته التاريخية الحكيمة

المدير المفوض
نعيم ماهر مصطفى

نافذة

الثورة المستقبل

كلما مرت سنة من عمر ثورة ١٧ - ٣٠ تموز العظيمة ، توقفتنا - عراقيين وعربيا - أمام صفحات مسيرتها المتقدمة ، وسجلنا في دفاترنا مزيدا من انجازاتها المتواصلة ، وكثينا أمام كل انجاز اسم مهندس ومخططة والمشرع على تنفيذها .

وقد اجتمعنا كلنا على اسم واحد ، كتيانا امام كل انجاز ، وحملناه في القلوب والضمائر ، وهو اسم القائد والرمز الكبير : صدام حسين .

ولقد كانت معظم انجازات ثورة ٣٠ - ١٧ تموز العظيمة ، من الطراز الذي حملته في ضميرها قبلنا .. اجيال من العراقيين والعرب ، احلاما تلكت بتحقها ، لانها تربت على سوء الرؤية ، او اصابتها امراض النظر فجعلتها لاتراها الا هكذا ، رؤى بعيدة الخيال .. او مستحيلة التحقيق .

وثمة بين الانجازات العظيمة المؤسسة ، الاستراتيجية ، في ابعدها وتلتجها ، ما يمكن مسوحا للعراقيين والعرب ان يحملوا بها ، مجرد احلام ، لانها اكبر من حجم العراقيين والعرب ، ولما صور ذلك وزخه طويلا وواجا وقوى لم تمن لهذا العراق التقدم والنهوض ، بل لم تكن يمكن نهوضه وتقدمه .

لكن ثورة ١٧ - ٣٠ تموز العظيمة حقا ، ممتنى وبورا على مستوى الانجاز .. صحت ، العراقية والعرب على نهار تعلقه نهراوات مشرقة ، نضرة اسمهم السبيل ، ليجدوا في الضوء فراسا يتقدمهم ، شامخا مضرب العنق ، يعمل راية عالية مليحة بالالوان والنجوم ، يدعهم كل حين : انهضوا فقد ان اوان النهوض .. هو صدام حسين نفسه .

عن صفاته الاور وضعتنا بيننا وبين حيلتنا الجديدة على قراهمون ،

وانتريد في القول : اننا نراهم على المستقبل .. مثما يفعل صدام حسين ومثما عونا على ذلك صدام حسين : مهندس تموز الجديد ، الثورة والانجازات العظيمة .

عبد المطلب محمود

مهرجان الأغنية والأوبريت في ديالى

يحتضن فرع الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق / فرع ديالى مهرجان الأغنية والأوبريت الذي تشهده فيه محافظات صلاح الدين والأنبار والتلعفر وبغداد وديالى .. ومثلهم فرقة مسرح شيوخ الشبل التابعة لفرع الاتحاد الأوبريت .. انه العراق ، تليف محمود الفزاري واخراج ابراهيم نعمة والحان عبد الأمير محمود .

يقول هذا الأوبريت حكاية جديدة من حكايات الابلابة والبلية التي تجسد زهو العراق ومجده العظيم في كل بلد وتنتشره .. صدام حسين ، حفلة الله ، ، تنتشره .. هذا الأوبريت مجموعة كبيرة من الفنانين والفنانات منهم فارس نعمة وخالد العميدي وكاتم عيدان وعبدل رحيم وتمام احمد .. سيقيم المهرجان على قاعة نادي المواطنين في بعلبقة .. في يوم غد الأربعاء الساعة السابعة مساء .

وديع الصافي وأهله فاضحة

نعيش في هذه الايام افراح اعياد تموز المجيدة .. تموز عصر صدام حسين القائد الخليل .. ابن وادي الرافدين وراعي هذه العائلة العراقية الجديدة التي يمتد شملها الى اعراق واعظم حضارات الدنيا .. عصر القائد المبارك وريث الحكم والوفاء .. القائد الشجاع الذي يجمع في سموته .. صوت كل العراقيين والعرب للشرفاء .

تقيم وزارة الثقافة والاعلام / دائرة الاذاعة والتلفزيون احتفالا مركزيا لتهنئة اعياد الثورة الخالدة بقدوم هذا اليوم (١٧ تموز) في تمام الساعة السابعة مساء .. بقدوم مهرجان الأغنية والاعلام وتنظيمه في قاعة الاذاعة والتلفزيون .. حيث سيقام حفل فنانين عراقيين وعربيين من طرازهم الفخري وحيد منصور ورياض احمد ووشا الخياط وابراهيم العبد الله .. وسيقدم اوبريت (تموز الحضرة) ضمن فقرات الحفل اضافة الى مشاركة الفرقة الغوية للفنون الشعبية في مجموعة من لوحاتها الفنية الرائعة والفقرات الانشادية الوطنية ومجموعة مسرحية الريك .

وفي يوم ١٦ تموز يقام حفل جماهيري في ساحة الاحتفالات الكبرى في السليمانية الخامسة مساء .. يتضمن مهرجان الخفلات لوجات فنية والعصا للفرقة الغوية للفنون الشعبية / بغداد والفقرات الوطنية للفنون الشعبية / اربيل .. اضافة الى فقرات سحرية وفقرات المهرجانات الشعبية والفنون الشعبية وبمجموعة مسرحية الريك .. كما تستقبل بغداد من الفنانين العرب الذين اتوا للمشاركة في احتفالات تموز المجيدة .. كل من الفنان الكبير وديع الصافي والفنانة امينة فلتح .. حيث سيقام حفل فنانين عراقيين في يومي ١٧ و ١٨ تموز في قاعة المسرح الوطني في الساحة للثقافة

رسائل القراء

الى السيد حاتم عبد السادة / البصرة
اغنية : حياك يلو حلا ، هي احدى اغاني الفنانة مائدة نزهت خريج الى الاساقح في العام ١٩٧٩ ، وهي من الحان الفنان عيسى جميل وهي من مقام النهلوند .

الى السيدة نهاد محمد علي / بغداد
الفرق بين التشديد والافقية الوطنية يقوم اساسا على الفرق بين الاستخدامات الالفبائية ، فلما كانت الافقية الوطنية ، التي هي اقرب الى مواصفات الافقية الوطنية ، التي تتخللها للحمة والقراءة للهيئة للانتماء ايضا ، فهي بناء يقوم على التعجب والتطيرير معا ، مثال قصيدة (فلسطين)

للموسيقار محمد عبد الوهاب ، اما التشديد ، فانه يقوم على موازين فنتائية ، وعلى وجه الخصوص ايقاع المارش ومن ملامت خالية من ارباع الصوت ، مثال تشديد (الله اكبر) الذي لحنه الفنان محمود الشريف ، اما اغنية (سلما لعينك يلعونغا) فهي للمطربة سميرة سعيد ومن الحان الفنان طاهر غوري .



ابتهاجا باعياد تموز المجيدة

القائد يتوج

بانا من الصغار والكبار

للقائمه حداثا مع مشاركته لئلا :
جست في اللوحة التي شاركت بها صورة السيد الرئيس بعد الانتصار الذي حققه ، ونحن نعلم البورتيت تتحد بالصوره ، فاختارنا لها يجب ان يكون دقيقا والذات تجسدها تعبيرها معها ، واتصتص تعبير وجهه سيدها واتصله جيدا لاغير عن تقسيمه بالصورة الصحيحة ، وطبعي ان لكل لوحة خصوصيتها وتأثيراتها على الرسم . في كل مرة عندما ابشر بالرسم افكر ان لنجز اللوحة الجديدة جيدا حتى تكون افضل من اللوحة التي انجزتها سابقا . ونشأت بتقنياتي



نضال محمد علي
تصوير : صباح جاسم

اشراقة الثورة

للمناسبة الاحتفال بتموز معرض تشكيل كبير
مهرجان خطابي بمناسبة ذكرى ثورة تموز

انها الجذور تد مساراتها ...
بارض الحنين
والفصول تفتت على ملها
لوق جذع الشومس
والعيون استراحت على ارضها
بعد وهج السنين
وكل النفوس استطلبت على عشقها
فوق غشب العراق ..

لها اليوم اشراقا
في اعتناق جليل
ولها اليوم ابجراها
في شطوط الفلول
ولها زهرة بحجم المسافة بين المحيط
وبين الخليج

ولها شهبه فوق هذا العنعم .. العنعم
ولها بسمة فوق كل المسافات
وكل المدارات
ولها مرجع في كتب الطفولة
- انه صوتها في شهبه الرجولة
والمستحيل ...

انها الارض والماء والناس
انها الحرب والثورة المرتجاة
انها القائد الرمز
- صدامها - والعفة ..

انها مثل هذا الفرات
انها كل هذي الحياة
انه مثلا ..

قد .. وعراق
على رحمتي

عادل الهاشمي

ثانية ذكرى ثورة ١٧ - ٣٠ تموز الخالدة

تموز الحضارة يتغنى بحب القائد الحبيب

كلمات معبرة جميلة تتغنى بحب الرئيس القائد العظيم صدام حسين حفلة الله الذي جسد عبق الشراة العراقية والعزة الوطنية .. واصبح اسمه وحيا والهاما لاجل الاحضان وعونا كبيرا لكل تائق لني كبير .

عن اوبريت (تموز الحضرة) .. يحنوا مؤلف كلمات الشاعر الغنائي المسرحي كريم العراقي قائلا :
- هذا الأوبريت هدية متواضعة لثورتنا المباركة ، ثورة ١٧ - ٣٠ تموز ، هدية اعزاز ومحبة وتقدير لثورتنا العظيمة صدام حسين حفلة الله الذي فتح ثلاثة الاف الفدان ابدع منها نور المعرفة والسياسة والابتكار وتدفق ينابيع العطاء للزهر الكرامة والحن وككل مجالات التفوق .. وقد انتهت مجاميع الاذاعة والتلفزيون من تسجيل الاوبريت .. وقام بتسجيله الفنان ياسين الراوي .. والاخراج الموسيقي للفنان ياسين الشيشلي بمصاحبة فرقة الاوركسترون الاستعراضية والفريقة القومية للفنون الشعبية .. وسيقدم على قاعة المسرح الوطني خلال اعياد تموز .. امثني ان يحوز على اعجاب الجمهور .

ويقول ياسين الراوي لمحن الاوبريت : ثورة تموز متسبة عظيمة .. تموز العطاء والفرح والحب .. الحب للرئيس القائد صدام حسين (حفلة الله) بني مجد العراق وعزته .. باني حضرة العراق الجديد .. تتميز كلمات الاوبريت بوصف مشاعر الجماهير وحب الارض والوطن والامة والقائد .. وقد سبق في ان قدمت اوبريتات عدة خلال معرفتنا للعائلة الاثني اعتر هذا الاوبريت من افضل اعمال ..

حيث اعتمدت فيه على تنوع الانتماء والاحسان التي يتضمنها بما فيها الامزوجة الشعبية وحاولت في خلقته ان لين الزهو والفجاعة والفرة التي يمتدح بها اسلافنا العراقي اليوم في ظل الثورة الخالدة .. استغرق تجميعه اكثر من اسبوع .. وبروفته اكثر من خمسة ايام .. بل قسم الموسيقي والمخرج الموسيقي ياسين الشيشلي جهودا كبيرا في تشكيل العنيمات التي ولدت اسم التسجيل والتأليف .. شارك في ادائه مجموعة مسرحية الاذاعة والتلفزيون

نادية شكره

من غير عنوان

يبقى للتعجب عن الثورة ومنجزاتها التاريخية التي جعلت الموسيقى والفناء ، صورة تتميز بالفريدة والخصوصية ، لئلا ؟ لان الفردة ، تعني الموامة بين المعاني التي ملتها وتطلها الثورة وبين الاتمام لمطابقة تلك المعاني ، والخصوصية ، لان المعاني من الثورة امتياز لكل فن .

لذلك نتضح العلاقة القلقة بين الثورة والتعبير عنها من خلال مقارنته الثورة من مخبرات تفس الانسان في كل مكان وتقس شواهد الواقع في كل مدينة وقريه عراقية ، واذا كان للفن يعني التعبير عن كل مايس جوهر الحياة وانسانها ، فانه اصبح لزاما عليه ان يتشد في ترجمة كل ما تحلقه الثورة من اهداف اصيلة .

وكانت الحركة التي خاضها العراق دفاعا عن كرامته وارضه ومبجله ضد العدوان ثم انتصرته

أشرفنا أدبي سيميقي

عادل الهاشمي

وجوه تتحدث

الفنان للفنان محمد نوشي ، الذي قدم العديد من الانجازات الفنية على مر مسيرته للتعبير عن معارك الوطن الكبرى وانجازاته للتاريخية منذ فجر الثورة في ٣٠ - ١٧ تموز عام ١٩٦٨ ، والى يومنا هذا الذي نتحدث عن القائد والوطن والانتصار ، بمناسبة الاحتفال بالذكرى السابعة والعشرين لثورة السابع عشر - الثلاثين من تموز للخالدة ، منها (ثورة الامل ، وقتك للامنين ، والفاء) وستقوم بداء هذه الاغاني اصوات فرقة الانتصار العراقية ، ومحمد يوسف ، ومحمد الشامي ، يقول للفنان محمد نوشي (ان للثورة قد خلقت للفنان العراقي حلم خطم به في اي يوم من الايام وعلى من للمعز)

نادية شكره